يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٤ آب ١٩٨٣ الموافق ١٥ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٨٦ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 36/40 - 24.8.1983 - Price: 12 Shekel המחיר: 12 שקל

سكرتارية حزب «تامي» تقرر: الانسحاب من الحكومة

اوزان: أيام الحكومة ـ معدودة!

* بيغن يهرع لاقناع قادة الحزب بالتراجع * اوزان: احتمال تغيير قرارنا ضعيف جداً * القرار خاضع لاقرار مركز الحزب ونتائج الاجتماع مع بيغن * شرط تامي للتراجع: التراجع عن الاجراءات الاقتصادية الجديدة *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ يبدو أن الازمة الوزارية في حكومة الليكود انتقلت الى مرحلة جديدة، أعلى أثر قرار سكرتارية حزب «تامي»، مساء أمس (الثلاثاء) الانسحاب من الائتلاف الحكومي واعلان الوزير اهرون اوزان ان أيام الحكومة معدودة وأنها ستسقط بعد بضعة أيام.

وكان اوزان وزميلاه في قيادة «تامي»، أهرون ابو حصيرا وبن تسيون روبين، قد طرحوا على سكرتارية الحزب في اجتماعها الطارئ، مساء أمس، الانسحاب من الائتلاف الحكومي القائم واحتجاجاً على تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية خصوصا في أعقاب الاجراءات الحكومية الاخيرة، وبعد أربع ساعات خرج المجتمعون وقد قرروا الموافقة على الاقتراح. وأعلن الوزير أوزان في حديث مع «صوت اسرائيل» بالعبرية ان القرار سيكون خاضعاً لموافقة اللجنة المركزية للحزب التي ستجتمع لهذا الغرض في الاسبوع القادم. لكنه أضاف ـ احتمال رفض قرار السكرتارية أو تغييره هو احتمال ضئيل جدا.

وأجمع المراقبون على أن سكرتارية «تامي» مصرة على قرارها وجادة تماما فيه.. وان الشرط الذي تضعه أمام الحكومة، وهو التراجع عن الاجراءات الاقتصادية الأخيرة واستبدالها باجراءات يقترحها حزب «تامي»، هو شرط تعجيز.

● اهرون اوزان ●

اذ ان بيغن الذي وافق على الاجراءات المقررة لا يمكن ان يقترح تغييرها.

ومع هذا فقد هرع رئيس الحكومة، مناحم بيغن، الى تعيين موعد طارئ، للاجتماع بقادة «تامي» (اليوم، الاربعاء) ومحاولة اقناعهم لتغيير موقفهم. وقد ينضم الى هذه الجهود نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، وغيره. ويقول المراقبون ان بيغن سيبذل كل جهده لاقناع قادة «تامي» بضرورة التراجع لأن الليكود ليس مؤهلا، اليوم، للبقاء حاكما بدعم ٦١ عضو كنيست.

غير ان الموقف المثير للدهشة والغرابة هو موقف «المراخ». فقد أعلنت قيادة الحزب المخولة بالرد على القضايا الملحة، صباح أمس، ان المراخ أو أياً من قادة أحزابه (حزب العمل ومبام وشلومتسيون الوفي) لم يجر أية اتصالات مع «تامي» من أجل اقامة حكومة ائتلافية بديلة عن حكومة الليكود.

وقد بدا هذا التصريح مرة أخرى كأنه صفعة لحزب «تامي» يعاقبه فيها على قيامه باضعاف الائتلاف الليكودي الكارثي. ومع ذلك فهنالك أصوات في المراخ أخذت تتحرك وتدعو الى التفاوض مع «تامي» والبدء بمفاوضات واسعة لاسقاط الحكومة. ومن بين هذه الاصوات عضو الكنيست شيبح فايس وعضو الكنيست راني إدري.

هل يخطط الاحتلال الاسرائيلي وعصابات الكتائب لتنفيذ مجزرة في الشوف.. قبل الانسحاب الى الاولي؟!

* هل تعهدت اسرائيل بتسليم كميات ضخمة من الاسلحة الثقيلة لقطعان الكتائب؟ * جنبلاط: لن نسمح بأي حال لقوات «الكتائب» أو الجيش الفئوي السلطوي بدخول الجبل! *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ تفيد وكالات الانباء في تقاريرها من بيروت، ان «الانسحاب» الاسرائيلي الى نهر الاولي، او ما يسمى «إعادة انتشار القوات» سوف يتم يوم الاحد الماضي، وهذه الخطوة تثير عددا من التساؤلات الهامة :

● هل تترك اسرائيل «الجيب» الكتائبي الموجود في الجبل مما قد يجعله ينقطع تماما عن بيروت وعن المناطق التي تسيطر عليها الكتائب في الوجه الغربي، مما قد يتيح للقوات الوطنية بتصفيته تماما ؟

● هل ستنفذ اسرائيل وعدا قطعته على نفسها امام الكتائب بضمان «دخول» جيش السلطة الفئوي الانعزالي، الى الشوف قبل انجاز التواجد العسكري الاسرائيلي في المنطقة وكيف ؟

● ما هو مدى صحة الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء امس، ان القوات الاسرائيلية سوف تترك للقوات الكتائبية كميات ضخمة من الاسلحة بما في ذلك الاسلحة الثقيلة، والذخيرة؟!

ان هذه الاسئلة حيوية جدا وضرورية على ضوء حقيقتين : اولا ـ تأكيد اسرائيل و«الكتائب» ان بعد الانسحاب الاسرائيلي من الشوف، قد تقوم القوات الوطنية، بزعامة وليد جنبلاط، بهجوم كاسح على الكتائب، بما في ذلك امكانية حصار بيروت. وثانيا التحذيرات التي اطلقتها القوى الوطنية من ان اسرائيل قد تنظم مع «الكتائب» مذابح مروعة ضد القوى الوطنية في جبل لبنان (على غرار صبرا وشاتيلا ؟)

● وليد جنبلاط ●

استنفار القوى الوطنية

وقد اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية امس تصريحا لرئيس «جبهة الخلاص الوطني» في لبنان، وليد جنبلاط، قال فيه ان قواته سترد بكل قوة على اي عدوان قد تشنه قوات الكتائب وجيش السلطة الكتائبية. وقال ان محاولة اقتحام الجبل ستشكل انهيارا عاما للوضع واندلاع شامل للحرب. وقال ان القوى الوطنية المتحالفة في جبهة الخلاص الوطني تعزز من نفوذها وقوتها، عسكريا وسياسيا.

أريدور يكشف أوراقه :

لن أستقيل ـ لن أغير مفاهيمي الحرب سبب كل التدهور الاقتصادي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعد فترة طويلة من الانطواء في «مطبخ» الضربات الاقتصادية لحكومة الليكود خرج وزير المالية يورام أريدور ليكشف ما عنده من «بشائر» وذلك في مؤتمر صحفي عقده، أمس الثلاثاء، في مكتبه في القدس.

وقد دحض أريدور كل الأقاويل عن انه سيستقيل من منصبه. وأعلن انه يعتقد بان سياسته الاقتصادية هي سياسة ناجحة أثبتت جدواها في الكثير من الاشياء، وقال: ان مستوى المعيشة معقول. و«بشر» مستمعيه: سنواصل سياستنا بعناد، فأنا أحمل مبادئ، ومفاهيم لا أجد أي مبرر لتغييرها.

وحين لفت نظره الصحفيون المذهولون الى التضخم المالي الداهم أجابهم ـ لا تصدقوا ما ينشر في وسائل الاعلام. فهذه تقديرات وهمية (!!) (في السنة الماضية قدّر أريدور ان يصل التضخم المالي الى ٩٠٪ فبينما قدرت وسائل الاعلام أن يصل الى ١٣٠ ـ ١٤٠٪ وقد وصلت نسبة التضخم فعلا الى ١٢١,٥٪).

وحين سأله أحد الصحفيين (سمح لكل

البقية على ص ٢ ع ٤

اعتداء همجي عنصري على ثلاثة عمال عرب في يافا

* قوات «حرس الحدود» تخطف اثنين من العمال وتشبعهم ضربا بدون أي سبب *

● يافا ـ لمراسل خاص ـ شكا ثلاثة من العمال العرب ابناء قطاع غزة المحتل امام مراسل «الاتحاد»، امس الاول الاثنين، من اعتداء وحشي عليهم قام به ثلاثة من رجال «حرس الحدود» تحت تهديد السلاح.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة من ظهر امس حين كان عشرات العمال من ابناء غزة ينتظرون الفرج من احد اصحاب الاعمال ليأخذهم الى العمل قبل ان يضيع النهار ويضيع معه رزق العيال، وصلت الى المكان سيارة جيب بوليسية رقمها (٦٤٢٢) ونزل منها ثلاثة من الجنود واخذوا يستفزون العمال العرب و «يدفشونهم» ثم راحوا يصدرون اوامر التنكيل العنصرية بحقهم : «انت اجلس هناك. انت قف» ..والخ .. وحين اخذ العاملون يتذمرون قام رجال حرس الحدود باختطاف العاملين خليل كلاب (٢٢ عاما) ومعين محمد عوض (١٧ عاما) وفروا بهما من المكان. وتبين فيما بعد انهم اخذوهما الى شاطئ البحر وهناك نزلوا بهما ضربا ولكما ثم اعادوهما بعد ساعة الى المكان نفسه (قرب محطة تاكسيات غزة). وهناك اخذوا يستفزون سائق التاكسي، خضر سلية، ويجرون تفتيشا تخريبيا في سيارته. وبعدها تركوا المكان منقلعين.

وقد وصل مراسل «الاتحاد» الى المكان بعد لحظات من الحادث واستمع الى روايات شهود العيان عن هذا الاعتداء فوجدها رواية واحدة تؤكد صحة اقوال المعتدى عليهم جميعا. ورأى مراسلنا بنفسه آثار الضرب والكلمات على وجهي العاملين العربيين واماكن اخرى من جسديهما.

الغزاة الاسرائيليون يقصفون المواقع السورية بعد اصابة خمسة من جنودهم

● بيروت ـ أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أمس، أن المراسلين الصحفيين في منطقة البقاع اللبناني ذكروا في تقاريرهم أن المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في جيب ـ جنين في كامد اللوز (جنوب البقاع) قامت، فجر أمس، بقصف المواقع السورية على طريق بيروت ـ دمشق بالقرب من الحدود السورية لمدة نصف ساعة. وأن القوات السورية لم تردّ على هذا القصف.

ومن جهة ثانية ذكر المراسلون الصحفيون أن عدة طائرات اسرائيلية قامت بالتحليق عالياً في سماء البقاع.

هذا وجاء في نشرة أخبار التلفزيون الاسرائيلي ان القصف المدفعي الاسرائيلي كان موجهاً ضد مواقع القوات الفلسطينية خلال ملاحقة مجموعة من رجال المقاومة كانت نفذت عملية ضد الغزاة الاسرائيليين في منطقة عميق مما أسفر عن اصابة أربعة جنود اسرائيليين بجراح ـ حسب التلفزيون الاسرائيلي.

وعلى الصعيد نفسه ذكرت «و. ص. ف.» أن لغماً انفجر تحت مصفحة أرضية قرب قرية مادوخة الواقعة على مقربة من خط وقف اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والسورية. وذكرت الوكالة أن خمسة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح وأن القوات الاسرائيلية الغازية قامت على الأثر بفرض حظر التجول على قرية مادوخة وشنت حملة تفتيش في منازلها، اعتقلت خلالها اثنين من المواطنين.

الشهيد الفلسطيني مأمون الصغير ـ الى مثواه الاخير

● عمان ـ الوكالات ـ جرى بعد ظهر امس الثلاثاء في عمان، تشييع جثمان الشهيد الفلسطيني مأمون الصغير (مريش) الى مثواه الاخير في مقبرة الشهداء.

وكان جثمان الشهيد قد وصل عمان ليلة امس الاول من اثينا حيث اغتيل هناك يوم السبت ٨٣/٨/٢٠.

وقد سار في طليعة المشيعين وزير شؤون الارض المحتلة حسن ابراهيم وخالد الحسن عضو المجلس المركزي لحركة «فتح»، وممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ومدير مكتب رئيس اللجنة التنفيذية في عمان. بالاضافة الى عدد من الشخصيات الفلسطينية والاردنية والاف المواطنين.

استنكاراً لاغلاق الزميلة «الشراع»

اضراب الصحفيين في المناطق الفلسطينية المحتلة، امس

احتجاب «الفجر» و «الشعب» اليوم



● القدس ـ لمراسلنا ـ بقرار من نقابة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، اضرب الصحفيون امس استنكاراً للقرار التعسفي باغلاق مجلة «الشراع» استناداً الى قوانين الطوارئ، الاستعمارية وبدون ابداء اية اسباب وبدون اي تحذير مسبق، وقد كان الاضراب شاملاً.

وبناء عليه تحتجب اليوم عن الصدور صحف «الفجر» و «الشعب» و «الميثاق».

باكستان : الهبة الشعبية مستمرة

* نصف مليون انسان يشتركون في مظاهرة وصدام الشرطة مع المتظاهرين يؤدي الى سقوط المزيد من الشهداء *

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ اشترك، يومي أمس الاول وأمس، أكثر من نصف مليون مواطن باكستاني في مظاهرات العصيان المدني العام ضد نظام الدكتاتور «ضياع الحق». وقد سقط تسعة شهداء على الأقل، خلال الصدامات بين المتظاهرين وقوات الشرطة والجيش.

ومن ناحية ثانية أذيع أمس ان بياناً تسرّب من قادة المعارضة الباكستانية الى وكالات الانباء يشير الى أن عدد شهداء النضال الشعبي قد وصل الى ٤٦ شهيداً.

ومن ناحية ثانية، أعرب الاتحاد العام للشغيلة في افغانستان عن تضامنه الكامل مع نضال الاشقاء في باكستان لاسقاط الدكتاتورية.

الاحتلال يؤجل افتتاح المدارس في المناطق المحتلة خوفاً من مظاهرات في ذكرى صبرا وشاتيلا

القدس ـ لمراسلنا ـ أثار قرار سلطات الاحتلال بتمديد العطلة الصيفية الحالية لطلبة مدارس الضفة الغربية حتى ٨٣/٠١/٢، استياء الطلبة واولياء امورهم لما يلحقه ذلك من ضرر في المستوى الدراسي للطلاب، اذ يخسرون شهراً كاملاً من المدة الدراسية المقررة، ولما يخلقه من مشاكل

البقية على ص ٢ ع ٣

سكرتير الامم المتحدة يجري مباحثات حول مستقبل ناميبيا

● يوهانسبرج ـ و .ص .ف . ـ بدأ بيريزدي كوليار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة يوم امس، جولة من المباحثات مع المسؤولين في حكومة جنوب افريقيا بهدف التعجيل بتطبيق قرارات منظمة الامم المتحدة المتعلقة باستقلال ناميبيا.

رئيس مجلس الطيبة يطالب بمحاكمة العنصري هلهرن

حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ بعث الاستاذ عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، برسالة احتجاج الى رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا، شلومو لاهط، ونسخة عنها الى كل من المستشار القضائي للحكومة ووزير الداخلية يحتج فيها على اقوال مدير المعركة الانتخابية لبلدية تل ابيب في الليكود، عدي هلهرن، العنصرية ضد العرب.

وكان هلهرن قد اعلن في تصريح لصحيفة «كول تل ابيب» المحلية بانه يعتقد انه «يجب قتل العرب الذين يرفضون العيش معنا» وانه من دراسته الشخصية واطلاعه على الوضع في جنوب افريقيا وجد ان طريقة الابرتهايد (الاضطهاد العنصري) هي انجع طريقة للتعامل مع الاقليات العربية في اسرائيل. وفي حديث مع «هآرتس» (٨/٢٢) نفى هلهرن انه تكلم عن القتل ولكنه اعترف بانه يؤيد طريقة الابرتهايد في التعامل مع العرب.

وقد اضطر رئيس بلدية تل ابيب الى اقالة هلهرن من منصبه في ادارة معركته الانتخابية خوفا على اصوات الناخبين العرب !

واعلن عبد اللطيف حبيب لمحرر «الاتحاد» انه ليس كافيا اقالة هلهرن من منصبه الانتخابي المذكور وانه طالب المسؤولين بمحاكمته بتهمة التحريض العنصري ضد العرب.

شعب المناطق المحتلة متمسك بالمنظمة ولا عودة الى الوصاية الاردنية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اثارت تصريحات الملك الاردني حسين لصحيفة «واشنطن بوست» والتي قال فيها انه اذا استمرت الخلافات داخل م.ت.ف. فان هذا قد يفقدها وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني ردود فعل غاضبة واستنكاراً شديداً بين اوسع قطاعات الشعب الفلسطيني. واكد العديد من الشخصيات لمراسلنا، ان الخلافات بين الاخوة عارضة وطارئة ولا بد ان تتغلب «فتح» على الخلافات، ولا بد ان تعود الوحدة النضالية لتترسخ في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية. وعليه، فان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد ولا رجعة عن هذا الالتزام التاريخي ولا عودة الى الوصاية الهاشمية الاردنية.

اسرائيل تطرده والاردن تعتقله !

● القدس ـ و ص ف ـ طردت السلطات الاسرائيلية مؤخرا يحيى زكريا جلال (من جنين) بعد ان كان في سجونها منذ العام ١٩٦٩ بتهمة الانتماء لحركة «فتح» وبعد وصوله الى جسر داميا متجها الى الاردن قامت السلطات الاردنية باعتقاله !

وعلم ايضا ان سجينا اخر هو رضا فجر (من قباطيا) قد اخطر من قبل السلطات الاسرائيلية بطرده. وهو مسجون كذلك منذ العام ١٩٦٩.

الحجاج المسلمون الى مكة ابتداء من الاثنين القادم

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلنت الهيئة الاسلامية العليا في القدس العربية المحتلة ان السلطات الحاكمة في السعودية وافقت، على طلبها وقررت السماح للحجاج المسلمين من سكان اسرائيل ان يسافروا الى السعودية مبكرا لكي يتاح لهم تنظيم أمورهم التنظيمية هناك في الوقت المناسب. وبناء عليه سيبدأ الحجاج، وعددهم هذه السنة ثلاثة آلاف، السفر الى مكة المكرمة ابتداء من يوم الاثنين القادم.

□ تحليل إخباري

التعاون العسكري ـ في مركز مباحثات رئيس ليبيريا في اسرائيل



● حاييم هرتسوغ وصموئيل دو ●

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» السياسي ـ بدأت امس، في القدس، المباحثات الرسمية بين رئيس ليبيريا صموئيل دو والمسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة مناحيم بيغن.

ورغم الحديث عن مرغبة ليبيريا في الاستفادة من خبرة اسرائيل في المجالات الزراعية والاقتصادية عموماً، فان العلاقات العسكرية، الاستراتيجية تحتل مركز الصدارة في المباحثات. بل ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، قد اشار الى هذا في كلمته الترحيبية في المطار، امس الاول، حين قال : «ان اسرائيل سوف تقدم خبرتها الى ليبيريا وتساعدها في الصراع ضد مطامع السيطرة الليبية في القارة الافريقية» (!!).

ويشير تركيب الوفد المرافق لرئيس ليبيريا الى اهمية هذه الزيارة من وجهة نظر المسؤولين في البلدين، اذ يرافق وزراء الدفاع والخارجية والاقتصاد والاعلام والتطور القروي، والامن القومي والاشغال العامة. اما من جهة النظر الاسرائيلية فتعتبر الزيارة «مكسباً دبلوماسياً» اذ ان التبادل الدبلوماسي بين البلدين سيُعلن عنه خلال الزيارة.

● يطلب من امريكا

وتأتي الزيارة واعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد اعادة العلاقات بين اسرائيل وزائير، تعبيراً عن اتجاه اسرائيل (مدعومة من الولايات المتحدة) لاعادة العلاقات مع بعض الدول الافريقية وبالاساس على خلفية عسكرية استراتيجية. وقد نشرت الصحف ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، قد طلب شخصياً من رئيس ليبيريا، اعادة العلاقات مع اسرائيل لتخفيف العزلة السياسية عن اسرائيل من ناحية وللاستفادة من الخبرة العسكرية الاسرائيلية من ناحية ثانية ولتسهيل المهمة الاستراتيجية الاسرائيلية في افريقيا خدمة للمخطط الامبريالي العالمي، ومن المؤكد ان اعادة العلاقات بين اسرائيل وعدد من الدول الافريقية (الامريكية الجنوبية ايضا) لا تعكس كسْرا للعزلة الدبلوماسية بقدر ما تعكس اندماج حكام اسرائيل، بالكامل، في الاستراتيجية العدوانية العالمية للغرب ضد العالم الثالث وضد حركة التحرر القومي والاجتماعي عموماً □.

كلمة الاتحاد

جرائم المستوطنين ـ جزء من جرائم الاحتلال !

■ أثار المقال الذي نشره ابراهام احيطوف، رئيس المخابرات الاسرائيلية العامة في السنوات ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠، في صحيفة «دافار» (الجمعة ٨٣/٨/١٩) أصداء واسعة في الرأي العام، محلياً وعالمياً. وأثار غضباً شديداً في الاوساط الحاكمة وتهجماً عنيفاً عليه في جلسة الحكومة الاخيرة.

لماذا؟ ان المقال مكتوب بلغة حذرة جدا وأحيانا يحتاج القارئ الى اعادة القراءة المتملية والدقيقة حتى يحل الجمل «الغامضة». ولكن الفكرة الرئيسية في المقال واضحة تماما: «ان الاستيطان اليهودي في المناطق يشكل دفيئة مواتية جدا لنمو الارهاب اليهودي».

ويؤكد الكاتب «أن عدم القبض على الذين أدّوا الى قطع أقدام رؤساء البلديات..... وامكانية ان بعض المنفذين شاركوا في أعمال ارهابية أخرى ضد العرب بشكلان أولاً وقبل كل شيء فشلا مخابراتياً لا مبرر له. وامكانية تقديم تفسيرات لهذا محدودة، لأسباب مفهومة».

وحين يشير الكاتب، بوضوح، الى أن المناخ العام، في عهد المراخ ولكن، خصوصاً، بعد صعود الليكود الى الحكم هو مناخ تعاطف مع الارهاب اليهودي المعادي للعرب، يمكننا ان نربط الجمل لنؤكد الاتهام الذي طرحته كل قوى السلام في اسرائيل: «إن أوساطاً سياسية مسؤولة ومتنفذة منعت القبض على المجرمين» !

ان الصلة بين الاستيطان، كعملية اغتصاب للارض، والاحتلال كاغتصاب سياسي عام، وثيقة وعضوية. ولم يكن ممكناً استمرار الاحتلال وممارسة الاستيطان بدون تصعيد القمع الكولونيالي لمواجهة المقاومة الوطنية الفلسطينية المتصاعدة في الاراضي المحتلة.

ان الحكومة غاضبة لأن في أقوال هذا العليم جداً بالأمور اصبع اتهام موجهة اليها. ومن سخريات القدر ان تنشر الصحف أن القائم باعمال المستشار القضائي سيفحص امكانية تقديم أحيطوف والجنرالين ساغي (رئيس المخابرات العسكرية السابق) والبغدور بن غال (قائد منطقة الشمال السابق) الى المحكمة اذا ثبت ان في تصريحاتهم خرقا للقانون، «اذ لا يجوز لموظف دولة كبير أن يبدأ باطلاق التصريحات لمجرد خلع الملابس الرسمية».

إننا ندرك، تماماً، وها قد جاء تصريح رسمي يؤكد صحة رأينا، أن الارهاب الفاشي المعادي للعرب في المناطق المحتلة ومختلف مظاهر العنصرية داخل اسرائيل، تنمو على خلفية الاحتلال وتتغذى من السياسة الرسمية.

وكل القوى المحبة للسلام حقاً، الحريصة على الدمقراطية حقاً، اليهودية والعربية، مدعوة الى تصعيد المعركة ضد الاحتلال ومن أجل السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي العادل. فهذا هو الضمان باقتلاع التدرن العنصري الارهابي الذي يهدد أسس الدمقراطية في اسرائيل نفسها.

(«الاتحاد»)

المخطط الحكومي لاستيطان الضفة الغربية !

** تخفيض ٩٣ مليار شيكل (ضعف المبلغ الذي تطالب الحكومة باقتطاعه من ميزانيات الصحة والتعليم) لتشجيع استيطان ١٠٠ ألف يهودي في الضفة **



● المدينة الاستيطانية «كريات أربع» القائمة على أراضي الخليل المحتلة - ملايين الدولارات للبناء والحراسة.. والاعتداءات ●

● صورة خاصة - «الاتحاد» ●

● تل ابيب - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الثلاثاء، النقاب عن مخطط حكومي يقضي بتخصيص ما يزيد عن (٩٠) مليار شيكل لزيادة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الثلاث القادمة حتى العام ١٩٨٦.

وقال مراسل الصحيفة ابرهام ديشون ان المخطط اعد بالتنسيق بين وزارة الزراعة والمنظمة الصهيونية العالمية وانه سيطرح قريبا على جدول اعمال الحكومة لاقراره. ولكن الحكومة تحيط الامر بسرية في هذا الوقت بالذات حيث تقوم باجراء تقليصات مرعبة في ميزانيات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية وتفرض الضرائب الجديدة.. وكل ذلك من اجل تمويل مصروفات بقاء الجيش في لبنان. وتخشى الحكومة ان يؤدي نشر نبأ تخصيص ميزانية ضخمة كهذه (٩٠ مليار شيكل) للاستيطان في هذا الوقت الى المطالبة بالغاء اجراءاتها واستبدالها بتقليص ميزانية الاستيطان؛ خصوصا وان هناك اوساط واسعة بدأت تطرح الشعار «لا تبنوا المستوطنات في المناطق على حساب هدم اسرائيل داخل الخط الاخضر».

وتقول «يديعوت احرونوت» في تقريرها ان المخطط المذكور وضع في كتاب من (١٤٠) صفحة وهدفه توطين (١٠٠) الف يهودي في الضفة الغربية خلال ثلاث سنوات حسب قرار الحكومة السابق. وتضيف الصحيفة انه توجد هنالك شكوك جدية في امكانيات نجاح هذا المخطط ومع هذا فالحكومة تصر على تنفيذه. وهي تعد من اجل ذلك لتخصيص مبلغ (١٥٠) مليار شيكل تدفع الدولة منه (٩٣) مليارا والباقي يأتي من الخارج. ويتضمن المخطط بناء مشاريع اقتصادية تكفي لتشغيل ١٧٣٠٠ يهودي بقيمة ٤،٥ مليار شيكل و ٢٠٨٦٠ (عشرين الفا وثمانمئة وستين) وحدة سكن بقيمة ١٧ مليار شيكل وشق طرق طولها ٤٠٠ كيلو متر بقيمة ٦ مليارات شيكل.

وتقول الصحيفة ان هذا هو مبلغ ضخم جدا يساوي ضعف المبلغ الذي تطالب وزارة المالية بتقليص من ميزانيات الخدمات الشعبية في الدولة (من اجل تمويل الاحتلال الاسرائيلي في لبنان).

وتكشف الصحيفة ان مخطط الحكومة للعام ٢٠١٠ هو ان يصل عدد اليهود في الضفة الغربية المحتلة والقدس «الموحدة» ١،٢ مليون نسمة. كما يتحدث المخطط، صراحة، عن ضم الضفة الغربية نهائيا لدولة اسرائيل اذ يقول : «في اي حل سياسي تبقى الضفة الغربية مربوطة بدولة اسرائيل اقتصاديا و سياسيا».

وتقول الصحيفة ان المخطط ياخذ بالحساب احتمال احتكاكات في المستقبل بين اليهود والعرب لكنها لا تقدم اية معلومات عن مخطط الحكومة لمواجهة هذه الاحتكاكات اهو باستمرار اعمال القمع والاضطهاد والقتل التي ينفذها اليوم، الجيش والمستوطنون ام ان هناك طريقة اخرى اخترعوها !!

المقاومة اللبنانية : دحرنا الغزاة وسوف نواصل القتال !

● بيروت - أعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان وزعته أمس في العاصمة اللبنانية، ان الضربات البطولية للمقاومة هي التي أجبرت الغزاة الاسرائيليين الى الانسحاب الجزئي. وقال البيان الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أن المقاومة سوف تستمر حتى يتم تحرير لبنان، بالكامل، من الاحتلال الاسرائيلي. وقالت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان نشاطها العسكري كان حرب استنزاف حقيقية على الصعيد العسكري والاقتصادي وقالت: ان خطوط التمركز العسكري الجديد لن تمنعنا من مواصلة القتال ضد الغزاة.

● *إصابة أربعة جنود اسرائيليين بجراح قرب صيدا*

● تل ابيب - و.ص.ف - عُلم من مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول ان اربعة جنود اسرائيليين أصيبوا صباح امس (الثلاثاء) على اثر انفجار عبوة موجهة لاسلكيا عند مرور عربتهم بالقرب منها على طريق صيدا في الجنوب اللبناني.

وقام الجنود الاسرائيليون على الاثر بتطويق المنطقة ويضيف معلق «الاتحاد» ان عمليات المقاومة التي تنفذها القوى الوطنية اللبنانية ضد الغزاة الاسرائيليين في منطقة الجنوب اللبناني بالذات تنسف، المرة تلو المرة، ادعاء حكام اسرائيل بان انتشار قواتهم الجديد يهدف الى التقليل من الاصابات وتثبت مجدداً ان التحليل الذي توصلت اليه القوى التقدمية والوطنية من ان اسرائيل تعتزم تكريس احتلال جنوب لبنان هو التحليل الصواب.

انشاء مكتب تسجيل اراضي جديد في مستوطنة - «معالي ادوميم»!!

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال بانشاء مكتب تسجيل اراضي الضفة الغربية المحتلة في مستوطنة «معالي ادوميم» مهمته تسجيل الاراضي وحيازة كشوفات المسكية العائدة للمواطنين العرب. كما يتولى هذا المكتب تدريجيا نقل المعاملات من مكاتب تسجيل الاراضي القائمة في الارض المحتلة حاليا.

والخطورة في هذا الاجراء الاحتلالي الرسمي انه يطلق يد المستوطنين فيما يتعلق بتسجيل ملكية الاراضي العربية وتمنحهم المسؤولية الكاملة عنها مع ما يرافق ذلك تزوير للوثائق والسجلات وتمرير مبيعات السماسرة واللصوص والاستيلاء على هذه الاراضي دون حسيب او رقيب.

ويتعين وفق هذا الاجراء ان يتوجه المواطنون العرب الى المكتب الجديد في «معالي ادوميم» بدل مكاتب التسجيل القائمة حاليا في الضفة مما يسبب لهم ايضا مشاكل وتعقيدات اضافية.

وفـاة مفتش المعـارف العربية رائف الزعبي

● الناصرة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من مدينة الناصرة والقرى العربية في الجليل والمثلث جثمان المرحوم رائف احمد الزعبي من الناصرة الذي كان قد توفي في مطلع الاسبوع.

والمرحوم كان يشغل منصب مفتش المعارف العربية حتى السنوات الاخيرة. وقد الف العديد من الكتب والكراريس التعلمية حسب منهاج وزارة المعارف.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ليتقدمون باحر التعزيات الى ابناء وعائلة الفقيد وجميع آل الزعبي في الناصرة وقرى المرج.

مـوظفـون في اسفـارة الامـريكية في مـوسكو متـورطـون في أعمـال جاسوسـ .

● موسكو - نقا وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة «تاس» السوفييتية أنه تم مؤخراً الحكم بالسجن الـ ، لمدة طويلة، على المواطن السوفييتي ايفانو لادانته بالتجسس لصالح الـ «سي.أي.ايه».

وذكرت «تاس» ان عدداً كبيراً من موظفي السفارة الامريكية وجدوا - على ضوء التحقيق - متورطين في أعمال جاسوسية.

هذا ورفض المتحدث باسم السفارة الامريكية في موسكو الرد على سؤال وكالة الصحافة الفرنسية حول هذا الموضوع.

وفاة فاضلة في المغار إثر حادث طرق مفجع

● المغار - لمراسلنا - وقع أمس الاول الاثنين حادث طرق مفجع راحت ضحيته نهاي خوري من المغار (٣٥ عاماً وأم لاربعة أطفال) وجرح أربعة آخرون من ركاب السيارة بجراح طفيفة.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المغار بتعازيهم الحارة الى زوج الفقيدة فرح فوزي خوري والى عموم آل خوري راجين لهم الصبر والسلوان. ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل.

أريدور - بقية

صحفي بأن يسأل سؤالا واحدا فقط!) عن انخفاض مستوى المعيشة واتساع نطاق البطالة والرقم القياسي العالمي في الضرائب وضربات الغلاء، وتخفيض العملة المستمر.. قال معترفا بسوء البلاء: اننا نعيش في وضع حرب. وكل وضع كهذا يسبب خلخلة في الوضع الاقتصادي.

هذا وتباهى أريدور بأنه منذ تسلمه منصبه وهو يناضل من أجل تخفيض قيمة الاجور الحقيقية بحجة أنها السبب في البطالة(؟!) وتقليص الخدمات الشعبية بحجة أنها السبب في التضخم. (عاد ونسي الحرب والمساعدات التي يقدمها لاصحاب الرساميل تحت ستار «تشجيع التصدير» وغيره).

وقد لخص مراسل الاذاعة العبرية غابي سوكرنيك هذا المؤتمر بقوله: لقد أراد الوزير ان يقول لنا انه وسياسته «لوكسوس» !!

الاحتلال يؤجل - بقية

اجتماعية حادة حيث يبقى الطلبة بلا دراسة شهراً كاملاً آخر.

ويذكر ان ضابط التربية والتعليم قام بابلاغ مدير التربية بقرار السلطات هذا، ويبدو ان هذا الاجراء اسوة بفرض الامتحان الشامل على طلبة المعاهد والكليات يأتي بالتنسيق الكامل مع السلطات الاردنية.

وترى المصادر العليمة ان هذا الاجراء يهدف الى التخلص من اية مظاهرات واحتجاجات قد تقوم بها جماهير الطلبة في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا في الشهر القادم.

أثر استمرار التدهور

ادارة البورصة تهدد باغلاقها ستة أيام في الاسبوع

انخفاض أسعار ٣٧ سهما وارتفاع ٢٢ بنسبة ٥٪

● تل أبيب - البورصة - استمر في البورصة أمس الثلاثاء أيضاً، الهبوط الى مستوى الحضيض في حجم الدورة المالية. وعلى الرغم من زيادة حجمها الى (٥٥٦) مليون شيكل فقد اعتبر المراقبون هذا الوضع حضيض وهددت ادارة البورصة باغلاقها لستة أيام في الاسبوع والاكتفاء بيوم واحد للمتاجرة.

وقد ارتفعت، أمس، أسعار أسهم البنوك التجارية بنسبة (١٪) وارتفعت بنسبة طفيفة أسهم بنوك القروض الاسكانية.

وحدثت تأرجحات طفيفة في الاتجاهين، في أسهم مؤسسات التموين الفرعية، كما حدثت تأرجحات بنسبة (٣٪) في أسهم التأمين وبنسبة ٥٪ في أسهم الاراضي والصناعة والاستثمار والنفط.

وقد ارتفعت أمس قيمة (٢٢) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت قيمة (٣٧) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) وسجل «مشترون فقط» لـ (٧) أسهم و«باع فقط» لـ (٥) أسهم.

وسجل الارتفاع الكبير في أسهم «عروبا ١٠ شيكل» بنسبة (١٣٪). وارتفعت «فينكس ١٠ شيكل» بنسبة (٧٪). وفي المقابل انخفضت بنسبة (١٠٪) كل من الأسهم التالية: «مودولا بيطون» «مكيت ١ شيكل» «ميكور ١ شيكل» و«فري زي ١ شيكل».

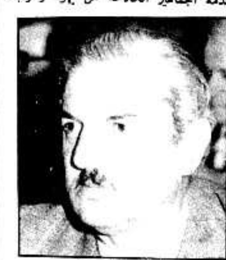
اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١٠ دولار امريكي	٥٧،٣٠	٥٩،٠٢	٥٧،٤٤١٤	٥٨،٠١٨٧	- ٠،١٩
١ جنيه استرليني	٨٧،٠٤	٨٩،٧٠	٨٨،١٤٣٨	٨٩،٠٢٩٧	+ ٠،٢١
١ مارك الماني	٢١،٦٢	٢٢،٢٨	٢١،٩٤٧٧	٢٢،١٦٨٢	+ ٠،١٣
١ فرنك فرنسي	٧،٠٤	٧،٤١	٧،٢٩٥١	٧،٣٦٨٤	+ ٠،٤
١ غيلدن هولندي	١٩،٣٣	١٩،٩٢	١٩،٦٢١٣	١٩،٨١٨٥	+ ٠،١١
١ فرنك سويسري	٢٦،٥٦	٢٧،٣٨	٢٦،٩٦٧٨	٢٧،٢٣٨٨	+ ٠،١٣
١ كيتر سويدي	٧،٢٩	٧،٥٢	٧،٤٠٦١	٧،٤٨٠٥	+ ٠،٢
١ كيتر نرويجي	٧،٦٩	٧،٩٢	٧،٨٠٥١	٧،٨٨٣٥	+ ٠،١
١ كيتر دنمركي	٦،٠٠	٦،١٩	٦،٠٩٣٦	٦،١٥٤٩	+ ٠،٤
١ مارك فنلندي	١٠،٠٤	١٠،٣٥	١٠،١٩١٩	١٠،٢٩٤٣	+ ٠،٣
١ دولار كندي	٤٥،٩٦	٤٧،٣٦	٤٦،٦٥٩٦	٤٧،١٢٨٦	+ ٠،١٣
١ دولار استرالي	٤٨،٩٦	-	٥١،٠٩٩٩	٥١،٦١٣٤	-
١ راند جنوب أفريقيا	٤١،٤٧	-	٥١،٥١٩٢	٥٢،٠٣٧٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠،٦٨	١١،٠٠	١٠،٨٤٠٠	١٠،٩٤٩٠	+ ٠،٤
١٠ شلن نمساوي	٣٠،٧٤	٣١،٩٨	٣١،٢٠٦٣	٣١،٥١٩٩	+ ٠،٤٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٦،٠٣	٣٧،٨٧	٣٦،٧٦٢٥	٣٧،١٣٢٠	+ ٠،١٨
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٣،٧٥	٢٤٠،٩٠	٢٣٧،٣١٢١	٢٣٩،٦٩٧٢	+ ٠،٤٥
١ دينار أردني	١٥٣،١٧	١٦٢،٦٤	-	-	- ٠،٥٤

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

جبهة حيفا الدمقراطية تعقد اجتماعها الموسع
ترشيح زاهي كركبي لرياسة قائمة الجبهة

● حيفا لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا اجتماعا موسعا حضره عدد كبير من اليهود والعرب من قادة ونشيطي الجبهة في المدينة. وترأس الاجتماع عيسى حبيب شرح الهدف من الاجتماع وتكلم فيها الدكتور اميل توما حول الاوضاع السياسية الراهنة التي على خلفيتها تجري معركة الانتخابات للسلطات المحلية، وتلاه عضو البلدية، زاهي كركبي، الذي استعرض نشاط كتلة الجبهة في مجلس بلدية حيفا كما استعرض برنامج الجبهة للانتخابات المقبلة الذي يمكن تلخيصه بانه برنامج من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة التامة للجماهير العربية، وبرنامج لخدمة الجماهير الكادحة من يهود وعرب.



● زاهي كركبي ●

ولتطوير المدينة وازدهارها.

ودار نقاش حي من الحاضرين قدمت خلاله الاقتراحات ونوقشت وانتهى الاجتماع باقرار ترشيح الرفيق زاهي كركبي كمرشح اول في قائمة الجبهة لبلدية حيفا.

وانتخب الاجتماع ادارة للجبهة في حيفا من السادة - عيسى حبيب وشفيق طوبي والبروفيسور كالمان التمان ويوبرت ليون وعباس زين الدين وابراهام اورليخ وفتحي فوراني وزاهي كركبي وغازي دلال وكوهن سلفادور وعصام مخول وسعاد نصر وديب زريق ودانيال فدناس وتسبورا طوبي مع ترك الباب مفتوحا لانضمام عناصر اخرى الى ادارة الجبهة.

مـجـد الـكـروم على طريق الوحدة

** جبهة مجد الكروم الموحدة تضم قائمة الجبهة وقائمة العمل والأمل **

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - بدعوة من جبهة مجد الكروم الدمقراطية عقد اجتماع شعبي كبير يوم الخميس ٨٣/٨/١٨ في نادي الصداقة في القرية أعلن فيه عن افتتاح الجبهة الدمقراطية لمعركة الانتخابات .

وقد إفتتح الاجتماع وأداره ، السيد أحمد خلايلة . وقدم علي حريكي ، نائب رئيس المجلس ، بياناً عن نشاط كتلة الجبهة داخل المجلس المحلي والانجازات التي تحققت بمبادرتها خلال السنوات الخمس الماضية . وألقى السيد محمد مناع ، رئيس المجلس المحلي كلمة أشاد فيها بتأليف جبهة مجد الكروم الموحدة ، التي تضم قائمة العمل والأمل التي يرئسها هو نفسه وقائمة الجبهة الدمقراطية . وأشار السيد مناع الى دور الجبهة قطرياً ، ولا سيما دورها الايجابي في أحداث مجد الكروم سنة ١٩٧٧ . ودعا في نهاية كلمته الأهالي لتأييد ودعم جبهة مجد الكروم الموحدة .

وقدم الشاب محمد الصغير تحية شباب الجبهة ودعا الشباب للانخراط في صفوف شباب الجبهة . وقدمت الشابة أميرة فرحات تحية حركة النساء الدمقراطيات وأكدت على دور الفتاة العربية في العمل السياسي والاجتماعي ودعت الفتيات لأخذ دورهن في هذا المجال .

واختتم الاجتماع الدكتور أميل توما الذي قدم بيانا سياسيا شاملاً عن الأوضاع العالمية والشرق أوسطية والمحلية . وندد بالسياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة التي تتلخص في التخريب على سياسة الانفراج الدولي . وأشار الى الممارسات القمعية التي تنتهجها اسرائيل في لبنان وسائر المناطق المحتلة . وأكد الدكتور توما على أهمية العمل الجبهوي في هذه الظروف .

وخرج المجتمعون ببيان دعوا فيه الأهالي الى الوحدة والانضمام الى جبهة مجد الكروم الموحدة وإنجاحها في الانتخابات القادمة لما فيه مصلحة مجد الكروم وأهلها .

الوزير بورغ يتراجع عن موافقته اجراء الانتخابات في جلجولية في موعدها

● القدس - لمراسلنا البرلماني ، ناظم بدر - وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست رسالة احتجاج الى وزير الداخلية اثر القرار الذي اتخذه بعدم اجراء الانتخابات البلدية في جلجولية في موعدها.

وطالبت الجبهة الوزير بالتراجع عن هذا القرار والعودة الى اعلانه السابق الذي اكد فيه على ان الانتخابات في جلجولية ستجري في موعدها.

كما قام النائب توفيق طوبي بتقديم استجواب لوزير الداخلية حول الموضوع نفسه سأله فيه عن اسباب اتخاذ القرار الذي يحرم أهالي جلجولية من التمتع بحقهم في انتخاب سلطة محلية.

جبهة دبورية :

من اجل مجلس محلي مناضل يتبنى المواقف الكفاحية للجنة الرؤساء

● دبورية - من باسم داود - اصدرت جبهة دبورية الدمقراطية امس الاول الاثنين بيانا الى الاهالي اعلنت فيه عن عزمها على خوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية.

واكد البيان على ان الجبهة الدمقراطية في دبورية مفتوحة امام كل الناس الطيبين والمخلصين الراغبين في خدمة بلدهم واهاليها، والذين يلتزمون بخط الجبهة الام.

وينهي البيان، انه من منطلق المسؤولية والحرص على القرية تكرر الدعوة ان مدوا ايديكم للجبهة التي هي اطار كفاحي يعبر عن طموحاتكم وامانيكم، ولنشبك الايدي معا لنكون سدا منيعا امام مؤامرات السلطة ومن اجل جعل المجلس المحلي حارسا امينا على مصالح السكان ويتبنى المواقف الكفاحية للجنة القطرية للرؤساء ويناضل من اجل المساواة.

الحزب الشيوعي في عين ماهل يدعو لتشكيل قائمة جبهوية

● الناصرة - باسم داوود - توجه فرع الحزب الشيوعي في القرية أمس الأول الاثنين بنداء الى أهالي عين ماهل يدعوهم فيه الى تعزيز وحدتهم الكفاحية وصون كرامتهم وعدم الانجرار وراء السلطة والأحزاب الصهيونية وعلى رأسها المعراخ .

وناشد نداء الحزب الأهالي الحذر من أحابيل الأحزاب الصهيونية التي تتوهم انها ما زالت قادرة على الايقاع بالجماهير العربية ، خصوصاً وان سياسة الأحزاب الصهيونية جميعاً تسعى الى خلق الشقاق والخلاف بين الأهالي ، والى مقاومة الادارات الجبهوية ووضع العراقيل أمامها .

وذكر بيان الحزب ان نجاح ونجاعة قيام الجبهات الدمقراطية أثبت انه ضرورة موضوعية كإطار للوحدة والكفاح من أجل الحقوق ، والتطور والبقاء لشعبنا كله .

واختتم البيان بالتوجه الى كل الغيورين على مصلحة أهالي عين ماهل ، للانضمام للجبهة ، وترجمة التوجه الجبهوي الى واقع عن طريق تشكيل قائمة جبهوية تشمل وتوحد كل العائلات على أساس دمقراطي ، ولجعل من مجلس عين ماهل عنواناً للكرامة والصمود ولخدمة أهالي القرية .

وزير الداخلية يرد على استجواب الجبهة حول الانتخابات في المغار

القدس - لمراسلنا - ردا على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي حول عدم اجراء انتخابات للسلطة المحلية في المغار في موعد الانتخابات العامة في (١٠/٢٥) القادم، كتب وزير الداخلية يوسف بورغ في (٨/١٦) يقول :

«ان مجلس محلي المغار اقيل في (٨١/٦/٢٥) وعينت لجنة ادارية، عندما اتضح ان المجلس المنتخب لم يقم بواجبه كالمطلوب.» وكتب بورغ ايضا : «ان التجربة تثبت انه حتى يتمكن المجلس المحلي من القيام بواجبه، يجب اتخاذ خطوات تصحيحية من قبل اللجنة المعينة تتطلب اكثر من سنتين.»

هذا هو رد الوزير. اما اهالي المغار فيدركون جيدا ما هي حقيقة الخطوات «التصحيحية» التي يشير اليها الوزير. انها ليست سوى تحضير ركائز لحاكم اللواء كينغ واستمرار لسياسة حرمان اهالي المغار من حقهم في انتخاب مجلسهم المحلي.

جبهة عرعرة - في سبيل قائمة واحدة ولمنع الانقسامات والحزازات

● عرعرة - لمراسلنا عقدت سكرتاريا الجبهة الدمقراطية في عرعرة يوم الجمعة ٨/١٩ اجتماعاً قررت فيه توجيه دعوة للاهالي لاوسع وحدة صف كفاحية. وقد وزع اعضاء الجبهة يوم امس الاول، الاثنين ٨/٢٢ بياناً دعوا فيه الاهالي لتشكيل قائمة واحدة في عرعرة على اساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومما جاء في البيان، انه في ظل اخطار المجازر وسياسة القتل والتشريد والاحتلال، من الضروري الارتفاع الى مستوى المسؤولية والترفع عن الاتانية والفردية وتعميق وحدة الصف الكفاحية مع اقتراب معركة الانتخابات للسلطات المحلية.

واستطرد البيان، انه ازاء محاولات السلطة تعميق الاحتراب العائلي بهدف تقسيم الصفوف. فقد قررت الجبهة اصدار هذا النداء الى جماهير عرعرة من شخصيات وممثلي عائلات وقوائم، ان صونوا وحدة عرعرة. فآمالنا والامنا واحدة، وانه لمنع الانقسامات والحزازات تعالوا نخوض الانتخابات المقبلة بقائمة واحدة لكل عرعرة على اساس برنامج الجبهة.

هذا ويضيف مراسلنا ان المنشور قوبل بالتأييد والرضى للموقف الواضح الصريح والمخلص الذي تضمنه - من قبل جماهير واسعة في القرية، التي تريد تطوير القرية وازدهارها.



هذا هو عالمهم

الاستقبال الملكي الذي يحظى به رئيس ليبيريا في اسرائيل والضجة الاعلامية الصاخبة التي يثيرها حكام بلادنا حول هذه الزيارة وعجقة هؤلاء الحكام به من رئيس الدولة الى رئيس الحكومة الى الوزير شمير و«هلم تازلا..» كل هذه بقدر ما تثير الضحك والاستهزاء تثير الرثاء والألم.

لقد عملوا من هذا الرئيس الضيف قديسا وبجلوه تبجيلا. أسماه بيغن: الضيف الكبير. واستقبله هرتسوغ بالقول ـ شرفتنا بزيارتك.. وقال شمير ـ زيارته بداية انتصارات لدولة اسرائيل.

فباسم من كان هؤلاء يتكلمون.

لقد قرأ الشعب في اسرائيل، اكثر من مرة ـ وهنا نسجل نقطة لصالح الصحافة الاسرائيلية على دورها الهام في هذا المجال ـ قرأ عن هذا الرئيس «الكبير» الكثير من المعلومات. فما وجد فيه كبيرا سوى الجرائم التي نفذها في شعبه. وما وجد فيه شرفا الا انه صعد الى الحكم بانقلاب عسكري دموي. فلمن يكون «الشرف» في مجيء هذا السفاح الى اسرائيل ـ زائراً مبجلا يدخلونه على بساط أحمر بلون الدماء التي سفكها في بلده.؟

اذا كان حكام اسرائيل يرون شرفهم هنا.. لدى صموئيل ضوي هذا.. فان اجرهم عظيم.. لانه سيكون اعترافا هاما منهم. لكنهم يتحدثون باسم الشعب كله في اسرائيل. يقولون ما يقولون ويفعلون ما يفعلون باسم هذا الشعب.. وفي مثل هذه المواضيع يحصل اجماع قومي عريض. فالائتلاف والمعارضة يتحدان. يرحبان ويستقبلان ويحييان.. بل ان رئيس بلدية «القدس الموحدة»، المعراخي تيدي كوليك، يقدم الخبز والملح للسفاح الكبير.

لقد خرجنا من هذه المساخر بنتيجة واحدة تلخص كل الموضوع. وهي: هذا هو عالمهم.

تراهم يتكلمون بافواه فاغرة وصوت صاخب عن الحضارة والانسانية والدمقراطية وحرية الرأي ويعتبرون انفسهم واحة وسط غابة من المتخلفين.. ولكنهم في الوقت نفسه يطعنون ـ كشربة الماء ـ بكل تلك القيم.

تذكروا كيف يتكلمون ليس عن العالم الاشتراكي.. بل عن القذافي. وقارنوا بينه وبين استقبالهم لسفاح ليبيريا.

فهل الأمر هو مجرد خداع للجماهير؟ هل هو مجرد تلون.. ام انه حسن ضيافة؟

الجواب واضح.

ولكن أوضح من الجواب هو ما وراءه. ان عالم هؤلاء يقول: ان سيدهم واحد. ومن ثم مصلحتهم واحدة. حتى ولو كانوا سفاحين بأساليب مختلفة.

● شؤون محلية ●

على خلفية الحمّى الانتخابية

أحزاب السلطة المتشاجرة المتمزقة أمام ناخبيها توحد خططها وأهدافها في الوسط العربي

*** قوائم عائلية تصبح «معراخية» أو «مركزية» في مواجهة الجبهة * في الناصرة ـ حزب العمل عاجز والحركة التقدمية تضم نشيط المبام والمبام ينزل وحده والليكود حائر بين سامي ومحمود والخ.. * في الطيبة وحدة حال بين قدماء المباي وشلي * .. وكل هذا على ذمة «الأنباء» ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ على الرغم من وجود فترة شهرين واكثر لانتخابات السلطات المحلية (٨٣/١٠/٢٥) تتصاعد حمى المعركة الانتخابية بين الاحزاب الصهيونية وفي داخلها انفسها في مختلف الاماكن.

ويكثر الحديث اليوم عن الانشقاقات الداخلية في الليكود والمعراخ والمفدال في العديد من المدن والبلدات بسبب الصراعات الشخصية بين ممثلي هذه الاحزاب. وتتابع وسائل الاعلام أنباء الصراعات في الليكود حول مرشح هذا التكتل لرئاسة بلدية حيفا. (الليبراليون يؤيدون ياعل روم، زوجة عضو الكنيست يوسف روم، والحيروت تؤيد عضو الكنيست مئير كوهن ـ افيدوف المشهور بتصريحه القائل ـ «اخطأنا لاننا لم نطرد بقية العرب في ١٩٤٨ من البلاد»). وكذلك الامر في رحوبوت ونتانيا وجبعتايم وغيرها. ومع ان اطراف الليكود اتفقت على اعادة ترشيح شلومو لاهط لرئاسة بلدية تل ابيب ـ يافا فقد بدأت الخلافات حول قائمة العضوية في المجلس البلدي.

وتتفاقم الخلافات داخل المعراخ حول مرشحي الرياسة في بئر السبع والقدس وغيرها. وفي العديد من المدن بينها مدينة الناصرة العربية قرر حزبا العمل ومبام خوض المعركة الانتخابية كل على حدة وذلك لاسباب تكتيكية احياناً ولخلافات ثنائية في احيان أخرى.

أما في الوسط العربي فلا تزال الاحزاب الصهيونية، خصوصاً المعراخ والليكود والمفدال، تعمل بوحدة تامة مستخفة بالناخبين العرب ومتظاهرة امامهم موحدة الصف لاقتناص اصواتهم. وكما تنشر الصحف فان هذه الاحزاب تعمل على اقامة قوائم موحدة لمواجهة الجبهة في بعض البلدات العربية بينما تتوحد في اماكن أخرى حول مرشح واحد للرياسة لمنافسة الجبهات المحلية.

وازاء اتساع قواعد وكوادر الجبهات في مختلف انحاء المدن والقرى العربية تصعد السلطة من هجومها وضغوطها على مختلف الاشخاص والقوائم لتفرض أسلوبها القديم المهترىء باقامة قوائم طائفية وعائلية. ولا يخلو «الجو»، بالطبع، من العناصر المتعاونة. وهناك من يقدم الخدمات لمخططات السلطة دون الارتباط المباشر او العلني بها.

وقد ذكرت صحيفة «الانباء» ان «الحركة التقدمية» في الناصرة «قررت» خوض الانتخابات البلدية للعضوية وللرياسة وان مرشحها للرياسة سيكون المحامي كامل الضاهر (وليس القس رياح ابو العسل الذي انتخب لذلك قبل فترة) وان نشيط حزب «مبام» الصهيوني، السيد رياض قبطي، انضم الى هذه الحركة.

وتابعت «الانباء»، وهي المنبر الذي يعتبر «على قد المقام»، تابعت تقول: ان فرع مبام في الناصرة (!) قرر خوض الانتخابات في قائمة مستقلة عن حزب العمل (مستقلون فقط في الناصرة) وذلك برياسة السيد محمود ارحيم. أمّا الليكود فهو حائر بين تأييد مراسل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ومدير فرع دائرة الارشاد المركزية وأحد رجال المعراخ السابقين، السيد محمود ارشيد الزعبي، وبين عضو الحزب الليبرالي في الليكود ورئيس الغرفة التجارية في الناصرة، السيد سامي شاهين. فبعد ان كان الليكود قد رشح محمود ارشيد قام شاهين بترشيح نفسه. وقد حسم الامر في الليكود ـ حسب «الانباء» ـ بأن تقرر تأييد شاهين في حالة انسحاب منافسه.

أمّا حزب العمل فقد ذكرت «هآرتس» انه لا يزال يحاول اقناع «احد رجال الاعمال» بأن يرشح نفسه ليدعمه. واضافت «الانباء» قائلة: «يبدو ان عدم تمكن حزب العمل الاسرائيلي من ايجاد مرشح ليكون منافساً رئيسياً لمرشح حداش (وتقصد جبهة الناصرة الدمقراطية باللغة العربية ..) عضو الكنيست توفيق زياد سيؤدي في نهاية الامر الى ان يسمح حزب العمل لانصاره ومؤيديه من القدامى والجدد بتشكيل قوائم تركز كل قوتها وطاقاتها لانتخابات العضوية للمجلس البلدي. وحتى اليوم لم يجد حزب العمل ذلك الشخص المستعد لأن يقوم بهذه المخاطرة الكبيرة».

ومن جهة أخرى افادت «الانباء» ان هناك قوائم انتخابية عائلية قررت ولاول مرة ان تخوض الانتخابات البلدية هذه السنة في قوائم تابعة علناً للمعراخ وتنزل تحت اسمه. واضافت في هذا الاطار ان هناك «نوايا» لتشكيل قائمة مركزية من الطراز الكبير لمنافسة الجبهة في ام الفحم وقائمة أخرى من هذا الطراز في يافة الناصرة وأخرى في كفر ياسيف وأخرى في الطيبة.

ولتلك القائمة قصة طريفة تحكيها «الانباء». وهي ان المرشح لرياستها سيكون عضو الكنيست الاسبق من «مباي»، السيد سليم خليل جبارة، وان المرشح الثاني فيها سيكون عضو «شلي» (قبل ان تنقسم الى عدة اقسام وربما بعد الانقسام) السيد وليد صادق.

ويلاحظ، مما سبق ومما لم يصل بعد الى «الانباء»، كيف ان احزاب السلطة.. وبشكل خاص المعراخ لا يزالون يتعاملون مع حق الجماهير العربية في انتخابات سلطة محلية، تقود نضالهم من اجل التطور والمساواة، هو أمر يباع ويُشترى ويمكن اضاعته بجملة من الوعود الانتخابية الطنانة ويمكن دوسه بسهولة وكأن هذه الجماهير نسيت عهد المعراخ وعذابه ومصائبه.

لكن ..فات هؤلاء أمر أساسي وهو ان للجماهير العربية عيناً وآذاناً، تقرأ الماضي والحاضر وتسمع .. وترى المعراخ على حقيقته ليس فقط في حلفه المفضوح مع الليكود والمفدال فحسب بل وفي اشد لحظات تخفيه في ثياب «تقدمية» او عائلية أو طائفية. تراه على حقيقته وترى انه لم يتغير. (اقرأ افتتاحية «هآرتس» على هذه الصفحة).

افتتاحية «هآرتس»:

كيف أصبح مردخاي غور (معراخ) وزير «الأمن» في حكومة بيغن

[«الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي نص المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «هآرتس» في ١٩٨٣/٨/١٥ وعقبت فيه على الموقف المهين الذي اتخذه القائد المعراخي، مردخاي غور رئيس اركان الجيش الاسرائيلي حين هاجم الحكومة على قيامها بتقليص ميزانية الجيش.

ويذكر ان الحكومة قلصت مبلغا هزيلا نسبيا (١٦ مليار شيكل) من ميزانية الأمن. وافرغت هذا التقليص من مضمونه حين وزعت التقليص على السنوات الثلاث القادمة. ومع هذا فقد هاجم غور الحكومة بالقول انه لا مكان لهذا التقليص وانه سيمس في قدرات الجيش الحربية!! واعتبرت «هآرتس» هذا الموقف، وبحق، مساعدة للحكومة لا تصدق.. والسؤال هو: اذا كانت «هآرتس» قد ادركت حقيقة المعراخ ودوره في مساعدة حكومة الليكود.. فمتى يدرك ذلك رجال المعراخ العرب؟ أم انهم يدركون ويسكتون؟!]

عندما يوجد للحكومة معارضة، كالمعارضة الموجودة الآن، لا تكون هذه الحكومة بحاجة الى اصدقاء. والحقيقة الواقعة هي: إن حكومة ممزقة من الداخل، عاجزة ان تقرر فيما اذا كان عليها ان تقلص من مصروفاتها او ان تفرض الضرائب او الاثنين معاً او ان لا تفرض لا هذه ولا تلك.. حكومة كهذه من سيهب لمساعدتها؟ طبعا رجل حزب العمل! وفي هذه المرة كان دور عضو الكنيست مردخاي غور، القيام بهذه المهمة.

لقد وقف قائد الاركان السابق الى جانب وزير الأمن في النقاش الحاد الذي دار في الحكومة حول الطلب الذي كانت قد تقدمت به وزارة المالية لتقليص ميزانية الجيش بـ ٢٠ مليار شيكل. في مقابلة قصيرة لجريدة «هآرتس» قرّر بحزم: «إنه لا توجد أيّة امكانية لتقليص اي مبلغ من الميزانية حتى ولو كان قريبا من هذا المبلغ».

السيد أرنس، الذي يُعدّ من أكثر الشخصيات الصقرية القومية تطرفاً منذ قيام اسرائيل، فرص نفسه ليتأكد ان كان يهذي في اليقظة عندما رأى شخصية حمائمية بارزة في المعراخ مثل غور يهب لمساعدته.. لكن يظهر أنه في كل خلاف لا بُدّ وأن يتواجد من حزب العمل من يقوم بمساعدة الحكومة او أحد افرادها كأنه يوجد دور خفي، في حزب العمل، حريص على القيام بهذا الأمر.

لا يمكن تقليص نسبة كهذه من ميزانية الأمن «لأن تقليصاً كهذا سيمس بقدرة الجيش على تنفيذ مهامه الحربية».

هكذا قال غور دون زيادة او نقصان. لكن خبراء عسكريين لا تقل خبرتهم عن خبرة مردخاي غور يعتقدون أنه بالإمكان تقليص الميزانية دون ان تسقط شعرة واحدة من شعرات أمن إسرائيل. أضف الى ذلك هناك من يعتقد بأن «تساهال» عريق لدرجة أنه نفذ في لبنان «حرباً تبذيرية بكل معنى الكلمة». وقد ظهر ذلك في العدد الكبير للوحدات التي حاربت في لبنان (وكما عبر عن ذلك موظف مسؤول في وزارة المالية: لقد حاربت فصائل الجيش الواحدة في مؤخرة الأخرى) وظهر ذلك ايضا في استعمال سلاح الطيران في بيروت بشكل مبالغ فيه. في نظرة الى الوراء سنذهل جدا كيف ان قوة عظيمة كهذه أدّت الى خسائر قليلة كهذه «للمخربين»، مما يدُل ويثبت انه ليس دائما يتحول الكمّ الى كيف في الجيش.

لقد اتخذ عضو الكنيست غور، الذي يشغل حالياً منصب رئيس لجنة ميزانية الأمن الفرعية في الكنيست، قراره دون ان يعطي تعليلا له. وبعد أن جَزَمَ ناقض نفسه مرتين في الجمل السبع التي قالها في المقابلة: كانت المرة الأولى عندما قال إنه كان بالامكان تقليص ميزانية الأمن، والمرة الثانية عندما قال ان هذا التقليص كان تنفيذه ممكنا فور توقيع معاهدة السلام مع مصر. (اي في السنة المالية ٨٠ ـ ٨١). غريب أن نسمع عن هذا التوقيت من فم مردخاي غور الذي كان يشك في حينه ـ عندما كان قائداً للاركان في نيّة السادات في السلام والذي اعتقد يومها ان وراء ذلك يكمن مخطط لهجوم مفاجىء على اسرائيل. فهل كان بالامكان التقليص في الميزانية حتى عندما كان في حالة شك؟ ولكن في هذه الأيام، بعد ان تأكد ثبات السلام مع مصر، لا يمكن اجراء تقليص في الميزانية؟! إن الجواب المنطقي الوحيد الذي يصلح لان نفسّر به هذا التناقض هو: يبدو ان رجل السياسة لا يستطيع دائما القيام بمهمتين في الوقت نفسه، التفكير والكلام معا. فلو فكر غور قبل ان يتكلم لكان باستطاعته ان يقترح، كشخص يعتبر نفسه معتدلاً، بأن تقليصاً لبضعة اشهر في ميزانية الجيش المخصصة لبناء قواعد جديدة وشوارع وتحصينات وقوى للدفاع عن المستوطنات التي يستهدف من ورائها، كما هو معروف، الدفاع عن اسرائيل.

على الرغم من أن عيد المساخر قد مضى منذ وقت طويل لكن موسم التخفي لم ينته بعد: جدعون يات ـ يتخفى كرجل معارضة وكقائد أركان متقاعد عندما يصف ما سمح به في «جودة قيادة الاركان» بـ «قصص الطاقية الحمراء». اما مردخاي غور فيتخفى كـ «وزير أمن» في حكومة بيغن. إن أساطير الأولاد لم تمت، الى الابد. انما النفوس هي التي تتغير.

لجنة المبادرة الدرزية تعقد اجتماعاً قطرياً احتجاجيا يوم الجمعة ٨/٢٦ في يركا

● يركا ـ لمراسلنا ـ دعت لجنة المبادرة الدرزية في بيان لها وزع في القرى العربية الدرزية، الى المشاركة في الاجتماع الاحتجاجي القطري لجماهير الطائفة العربية الدرزية الذي سيعقد في يركا يوم الجمعة (٨٣/٨/٢٦) في الساعة الخامسة مساء، حيث ستتكلم فيه شخصيات تمثيلية يهودية وعربية احتجاجا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في لبنان.

واختتمت الدعوة بالقول، فلتتناد قرانا الصامدة ولنوجه اصبع الاتهام الى السلطة وعملائها «الكتائب» المنبوذين. ليخرج الجيش الاسرائيلي حالا من لبنان، فهذا هو الطريق الى السلام العادل للجميع.

اولياء امور الطلاب في الطيبة يحتجون على فرض ضريبة التعليم

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ ارسلت لجنة اولياء امور الطلاب في مدارس الطيبة امس الأثنين ٨/٢٢ الى كل من وزير المعارف، هامر والمالية اريدور برقية تحتج فيها على فرض ضرائب جديدة على التعليم.

وأكد أولياء أمور الطلاب، في برقياتهم، ان هذه الخطوة التي تقدم عليها الحكومة تثقل على كاهل الآباء الذين يعيشون في اوضاع اقتصادية صعبة بسبب الوضع الاقتصادي والتضخم المالي واعتبروا قرار الحكومة بفرض ضرائب جديدة على التعليم ـ خطوة في طريق الغاء مجانية التعليم.

جبهة معليا تصدر بيانا تدعو فيه الى الوحدة خدمة لمصلحة القرية واهلها

● معليا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معليا بيانا الى مواطني القرية جاء فيه ان الانتخابات للسلطات المحلية تأتي في ظروف استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني وعلى المناطق العربية المحتلة.

وذكر البيان ان استمرار الحكومة في هذا النهج السياسي يكلف المواطنين والاقتصاد الاسرائيلي غاليا، فترتفع الاسعار بشكل جنوني وتزداد الضرائب ويقتطع من ميزانية الخدمات والصحة والتعليم لتمويل آلة الحرب والاستيطان والتوسع.

وتدعو الجبهة في بيانها كل المخلصين والغيورين في معليا الى توحيد الصفوف ودعم الجبهة الدمقراطية على اساس برنامج واضح متفق عليه. وحذر البيان من تعدد القوائم حتى لا تضيع الاصوات سدى (في الانتخابات الماضية تنافست عشر قوائم)

وينتهي البيان بالقول: ان الدعوة للانضمام الى الجبهة ودعمها تأتي من حرصنا الكبير على وحدة جماهير قريتنا وجماهير شعبنا امام المؤامرات التي تحوكها الاحزاب الصهيونية في السلطة والمعارضة وان وحدة الجماهير سلاح لا يمكن قهره.

سلطة ميناء اشدود تتجسس على عمالها

اشدود ـ عن «زو هديرخ» ـ استاجرت إدارة ميناء اشدود شركة تحريات خاصة لتتجسس على عمالها بعد انتهاء فترة عملهم اليومية في الميناء. وتراقب هذه الشركة «الخاصة» أعمال العمال في ساعات فراغهم، وفي ساعات الليل وكأن عمال سلطة الميناء عبيد لها وهي حرة التصرف في اوقات فراغهم.

وترى ادارة الميناء في العمال الذين يفتشون عن مصدر رزق إضافي لكسب لقمة العيش في ظل المعاشات الاستغلالية التي تدفعها والتفاقم الفظيع في الغلاء، ترى فيهم «مجرمين» وإلا كيف يمكن تفسير إبعاد احد هؤلاء العمال عن العمل بعد ان «نجحت» شركة التحريات في تقصي تحركاته وعمله كنادل في احد المطاعم في البلدة. وتطالب الادارة بفصل هذا العامل نهائيا عن العمل. كما وارسلت رسائل تهديد بالفصل عن العمل لعمال اخرين يعملون في اماكن اخرى، في حالة مواصلة عملهم مدعية، وبكل «شطارة» ان العمل الاضافي يشكل خرقا خطيرا لاتفاق العمل الجماعي بين السلطة وعمالها...

زيادة طفيفة في نسبة الولادة في اسرائيل

● تل ابيب ـ يستدل من معطيات دائرة الاحصاء المركزية انه طرأ ارتفاع طفيف على نسبة الولادة في اسرائيل. فقد سجلت في العام الماضي ٩٦،٧٠٠ ولادة، ٢٣،٧٠٠ ولادة منها عند العرب و٧٣،٠٠٠ ولادة عند اليهود. وتشير المعطيات ايضا الى ان نسبة الولادة عند النساء اليهوديات ارتفعت بـ ٣٪ في حين انخفضت النسبة عن النساء العربيات بصورة طفيفة من ٥،٦٪ الى ٥،٥٪.



● «معريب» ٨٣/٨/١٢ ●

بعد الانفجار، الذي أطار الغطاء وقذف بالروائح الى اعمدة الصحف في البلاد حول خراب وافلاس القرى الزراعية «العريقة» في الجنوب والشمال، بعد ان إنتهك الستر عن «بناة الزراعة المتطورة ومعمري الصحارى الخراب»، فباتوا، بعد اكثر من ٣٠ سنة من «العمل والتعمير»، مزلبطين يختبئون في الاحراش والخرابات هرباً من جباة الديون، صارخين ولا من مجير.. ثارت طوشة صهيونية في البلاد.

لوبا الياب، سكرتير عام حزب العمل السابق الذي «جلب المهاجرين واسكنهم وعاش معهم في ضائقتهم..»[1] قبل ثلاثين سنة، أشهر سلاحه دفاعاً عن هذه القرى التي تعد الأيام الاخيرة قبل خرابها.. وصوّب نحو هدفين:

* «خيمة العم أحمد» المقامة قرب القرية الزراعية اليهودية، اي ال «عفودا عربيت»، بمعنى تشغيل العرب في العمل الزراعي (اليهودي)!

* والسيل الجارف من العملة الذي تصبّه الحكومة في إقامة المستوطنات الجديدة في الضفة المحتلة.. مشيرا الى ان «الاستيطان شرقي كفار سابا لم ينبت حبة بندورة واحدة»!

لن تناقش الياب في آرائه. فنحن نعي جيدا شعار الصهيونية، من قبل ان تقوم هذه القرى، القائل بتهويد العمل، اي طرد العرب واحلال اليهود مكانهم.. لكن هذا الشعار قد أفلس منذ سنوات عديدة مضت، فلا توجد اليوم تقريبا قرية زراعية يهودية لا تعتمد على العمل العربي «فالعم أحمد ـ يقول عاموس كرمل[2] ـ تعين عليه ان يشتغل رخيصاً ولذلك يشغلونه». وبالتالي لا يبقى لالياب سوى الحسرة!

اما القضية الثانية وهي كون الاستيطان «لا ينبت حبة بندورة» فيرد عليه صهيونيو الثمانينات: و«عاموس كرمل»، الذي يناقش الياب، يدعو الى «عدم الخلط بين السكان الذين يستوعبون في قسم الانتاج وبين منطقة مهمة من الناحية الأمنية تسد الطريق امام كل امكانية للتنازل (!) عن هذه المنطقة».

«وكما كانت سكنى منطقة «لخيش» [منطقة القرى المفلسة] هي الصهيونية في سنوات الخمسين فان الاستيطان في يهودا وشومرون هو الصهيونية في سنوات الثمانين» هكذا يكتب «تسفي شيلوح»[3].

اذن فالقضية ايديولوجية كما ترى. والمهم ان تدرك ما هي الصهيونية وكيف تصبح من سنة لاخرى، وهذا، يظهر، ما لم يدركه الياب!

لكن يبدو ان هناك من لا يكف عن «الخلط». فقد كتب «يسرائيل تومر»[4]: «بما انه لا توجد هجرة جماعية، وبما ان المصادر القومية (التمويل/ ن.ا) آخذة في الانكماش، من الواضح ان تحقيق برامج الاستيطان (في الضفة المحتلة)/ن.ا) ستكون على حساب السكن القائم داخل الخط الأخضر». ويورد ارقاما لدعم اقواله «من اجل استيطان ٢٥ الف مستوطن صرفت الحكومة ١،٢ مليار دولار» ويخلص الى الاستنتاج: «فضيحة القرى الزراعية (المفلسة/ن.ا) تضع أمامنا احد الخيارين الكبيرين، بكل خطورتها: اما خراب في النقب والعربة ومنطقة «لخيش» والجليل، او تصعيد عملية الاستيطان في الضفة الغربية».

والملفت للنظر ان صهيونيي الثمانينات، في دفاعهم عن الصهيونية التي تقمصت ثوب الاستيطان في الضفة المحتلة ـ لا يبدون قلقاً على مصير القرى الزراعية المفلسة ولا يقترحون حلولاً للحيلولة دون خرابها، شأنهم شأن كل المسؤولين في الحكومة.. وكأن هذه القرى يجب ان تكون قربانا «لتجديد عهد الصهيونية».

اما ما يتعامى عنه الفريقان فهو كون الصهيونية، باستيطانها ومقولاتها في «احتلال الأرض واحتلال العمل» قد شاخت تماما ولم تعد سكتها تصلح للحرث في هذا الشرق العتيق.. فقد مضت تلك الايام التي كان فيها الياب وغيره من «القدامى» يستطيعون شحن اليهود ـ «المثل العليا» مثل الهجرة الى «بلاد السمن والعسل» و«تعمير الصحارى القفار»..

ولعل الاستيطان الجديد في الضفة المحتلة، الذي «لا ينبت حبة بندورة»، هو آخر قطعة «ستريبتيز» تخلعها امام انظار العالم بمن فيه اليهود، والذي لا يمكن اخفاء كونه: طرد شعب من ارضه واحلال شعب آخر بدلاً منه!! هذه هي الصهيونية في الثمانينات والسبعينات والستينات وقبل ذلك.. بكثير.. بل ومنذ نشوئها.

اما خراب القرى الزراعية اليهودية. فلعل العبرة الكبرى تكمن في حقيقة ان الصهيونية، رغم استيلائها على الأرض وتسليمها، بالمجان تقريبا، لبناة «الحضارة» و«العقل اليهودي» ـ لم تستطع ان تخلق أي ارتباط بين هؤلاء الحضاريين وبين الأرض رغم قعودهم عليها ثلاثين عاماً ونيفا.

● نسيم ابو خيط ●

(١)، (٢)، (٣)، (٤): الاقتباسات من «يديعوت احرونوت» يوم ٨٣/٨/١٠،٩،٨



حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع شفاعمرو

تعلن عن البدء بتسجيل الاطفال للحضانة التابعة لها. وذلك ابتداء من ٨/٢٢ وحتى ٨/٢٥ من الساعة ٩،٠٠ حتى ١١،٠٠ صباحا، في مقر الحركة (كوبات حوليم سابقا). على الراغبين تسجيل اطفالهم ان يحضروا بطاقة هوية الوالد + ٥٠٠ شيكل رسوم تسجيل وتأمين.

ملاحظة:

الحضانة تستوعب اطفالاً من سن ٣ اشهر وحتى اربع سنوات سارعوا لضمان اماكنكم.

إعلان بلدية الناصرة

. حفاظاً على النظام والنظافة والمنظر الحسن لمدينتنا الناصرة، تعلن البلدية عن افتتاح سوق للباعة المتجولين في الناصرة وذلك ابتداءاً من يوم الجمعة ٨٣/٨/٢٦ ومكان هذا السوق هو أرض الكينا على طريق الكسارات قرب مسلخ بلدية الناصرة. وسيعمل السوق يوماً واحداً في الاسبوع هو يوم الجمعة وعليه، يمنع منعاً باتاً (التبسيط) في الشوارع العامة والأسواق خلال كل أيام الاسبوع الأخرى وستتخذ إجراءات مشددة ضد المخالفين.

● بلدية الناصرة ●

□□□

□ تسع سنوات على الغزو التركي لجزيرة افروديت:

تأييد عالمي لشعب قبرص لاستعادة الجزء المغتصب وإعادة توحيد الجزيرة

ثلث اراضي جزيرة قبرص محتل بالعسكر التركي و٢٠٠ الف من المهجرين القبارصة اليونانيين، وآخرين من القبارصة الاتراك، ومع ذلك فإن جهود الحكومة القبرصية والرئيس كبريانو لا تزال مستمرة لحل مشاكل الجزيرة.

□ الرئيس كبريانو أبلغ مواطنيه في ساحة الحرية ان الجهود لا تزال تبذل

□ فيدرالية تضمن وحدة الدولة وحقوق المواطنين كافة وعودة اللاجئين

في العشرين من تموز (يوليو) الجاري، احتشد بضعة الاف من القبارصة في «ساحة الحرية» في نيقوسيا للاستماع الى رئيسهم سبيروس كبريانو، بمناسبة مرور تسع سنوات على الاجتياح التركي للجزيرة، واحتلال قرابة ٤٠٪ من مساحة قبرص البالغة (١٠٢٥١) كيلومترا مربعا، وما خلفه الاحتلال من مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية وامنية وانسانية على عموم سكان الجزيرة الحادثة الحالمة.

وعلى قدر امتداد ساحة الحرية تدفق المواطنون. ومن فاته العثور على مكان ليرى ويسمع من خلاله ما يقوله الرئيس، عاد ادراجه لسماع الخطاب عبر جهاز الراديو او التلفاز. فالمناسبة كانت اليمة، وتركت آثارها الدامية في كل بيت. ويعاني من مآسيها القبارصة اليونانيون والقبارصة الاتراك.

فمنذ تسع سنوات، وبالتحديد في العشرين من تموز (يوليو) ١٩٧٤ استنفر «بولند اجويد»، رئيس وزراء تركيا آنذاك، الالة العسكرية التركية في هجوم واسع النطاق على اراضي الجزيرة، لتنفيذ حلم راود القادة الاتراك منذ زمن. وكانت الذريعة التي تستر خلفها القادة الاتراك هي قيام صحفي يمني فاشي يدعى نيكولاس سامبسون بانقلاب عسكري ضد مكاريوس، ترافق بحملة واسعة قادها ومنظمته الارهابية اليمينية، «أيوكا ـ ب ـ»، ضد القبارصة الاتراك بدعم من سلطة الجنرالات التي كانت تحكم اثينا حينذاك. ولقد وجدت تركيا في العملية الانقلابية، وفي عمليات «أيوكا ـ ب ـ» الذريعة السياسية المناسبة، فدفعت بأربعين الفا من افراد قواتها المسلحة المدعومة بالطيران والسفن الحربية لتجتاح اراضي الجزيرة التي لا تحتمل مثل هذا الضغط العسكري الكثيف.

● «عملية بوليسية» ؟

من الامور الطريفة في ذلك التاريخ ان القادة الاتراك بعثوا برسالة الى منظمة الصليب الاحمر الدولي اخبروها فيها بأن ما يقومون به في قبرص لا يخرج عن كونه «عملية بوليسية». لذا فتركيا غير معنية بما تضمنته اتفاقيات جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب، والمدنيين، لان «العملية بوليسية» لا أكثر وهدفها حماية القبارصة الاتراك.

فاندفعت الدبابات تسبقها قذائفها في عمق الجزيرة، فيما كانت البوارج الحربية لا تستثني شيئا، تقصف المستشفيات والكنائس والاماكن الاثرية والغابات والقرى الامنة بالاضافة الى المواقع العسكرية، بما فيها بعض مواقع قوات الامم المتحدة. المشاة تتقدم والمظليون كذلك. كانت حربا دامية وغير متكافئة. والنتيجة احتلال ٤٠٪ من اراضي الجزيرة، وتشريد ثلث سكانها، وقتل واسر اعداد كبيرة من الشبان، لا يزال بعضهم مفقودا حتى اليوم.

توقف الجيش التركي عن التقدم بعدما حققت السلطات التركية الحاكمة اهدافها، وشطرت الجزيرة.

الدول الغربية ذات النفوذ اكتفت بارسال سفنها لترحيل رعاياها من الجزيرة. ولم تفعل شيئا من شأنه وقف الاجتياح رغم نداءات الزعيم الراحل مكاريوس، ورغم بشاعة المأساة.

تذكر معطيات الحرب ان (٢٠٠,٠٠٠) قبرصي يوناني طردوا من مدنهم وقراهم و (٥٠٠,٠٠٠) بيت دمر و (٥٠٠٠) عائلة فقدت مصادر رزقها وواحد من اصل كل (١٢٥) طفلا قد تيتموا و (١,٤٪) من السكان قتلوا او فقدوا و ١٤٢ قرية ومدينة احتلت ومن ابرزها فاماغوستا وكيرينيا ومارفو. وتقدر الممتلكات والبيوت المصادرة بآلاف الملايين من الجنيهات. ومن اصل (٢٠٠,٠٠٠) قبرصي يوناني عاد فقط (١,٩٩٣) الى مناطقهم المحتلة وهم يعيشون في رعب وقمع وحرمان من الحقوق الانسانية.

● العقبات كلها تركية

تلك المعطيات كانت عبئا على السلطة المركزية وعلى السكان في المناطق خارج الاحتلال، ولا تزال تلك المشاكل تتفاعل في كل مكان في الجزيرة. احتل الاتراك ٤٠٪ من مساحة الجزيرة «لضمان حقوق» ١٨٪ من سكانها الذين يملكون ١٧,٧٪ من مساحة اراضي الجزيرة، وتم طرد (٢٠٠,٠٠٠) مواطن دون السماح لهم بنقل حاجياتهم وامتعتهم، ليبدأوا حياتهم من جديد، من بدايات مأساوية، بعدما عاشوا فوق ترابهم متآخين متحدين مع اخوانهم القبارصة الاتراك. ولا يزالون يأملون في عودة تلك الايام الهانئة للعيش مع اخوانهم في بيوت وحقول متجاورة وليعملوا في مؤسسات واحدة لخدمة بلدهم العريق الجميل.

ولعل اهم افرازات المأساة، هو ذلك الاهتمام الشعبي الشديد بالامور السياسية. وقد يكون التعاطف الهائل مع شعب وثورة فلسطين هو ذلك القاسم المشترك : الاحتلال والموقف المعادي لقضايانا المشتركة من قبل الامبريالية والصهيونية.

في الجزيرة احزاب سياسية متنوعة الانتماء العقائدي، اكبرها الحزب الشيوعي «أكيل»، ثم حزب «الرالي»، والحزب الدمقراطي الحاكم «ذيكو» والحزب الاشتراكي «اذك» وبعض الاحزاب الصغيرة الاخرى التي تتذبذب بين يسار الوسط واليمين.

ولا تخلو أية مناسبة وطنية من حشود حزبية. فالهم الوطني بات يوازي همّ الخبز والمسكن.

وكان آخر تلك الحشود ما جرى يوم ٢٠ تموز (يوليو) حيث تحدث الرئيس كبريانو الى شعبه عن المأساة، فأكد لهم بان «الجهود التي تبذل من اجل حل المشكلة القبرصية هي طبقا لرغبات الشعب» واضاف : «نحن نسعى من اجل حل سلمي للمشكلة وفقا لمقررات الامم المتحدة» واوضح بأن العقبات كلها تأتي من الجانب التركي «الذي لم يغير من تصرفاته شيئا عبر كل هذه السنوات، بل اتبع سياسة الامر الواقع. ولم يستجب لأحكام المجموعة الدولية، بل حاول منذ زمن قريب ان يضع العراقيل في وجه الجهود التي بدأت تظهر في الافق للبحث عن امكانية ايجاد الطريق السليم نحو الحل».

والحل الذي يراه القبارصة الان هو الفيدرالية التي تعني وحدة الدولة وضمان حقوق المواطنين، وحرية التحرك والاقامة والملكية، وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم، وهي الحقوق الانسانية والمبادىء المتعارف عليها دوليا.

وهم يراهنون على المجتمع الدولي بسبب عجز الجزيرة البالغ عدد سكانها حوالي (٦٥٠,٠٠٠) نسمة عن مواجهة جيش تركيا الذي يزيد تعداده عن تعداد سكان الجزيرة. فالجزيرة تواجه تركيا ذات ال ٣٦ مليون نسمة، ومن ورائها قدرات حلف «الناتو».

ان الامل في الحل لا يزال ينمو طالما ان التأييد الدولي ينمو ويكبر، وطالما تجمع كل القوى السياسية وعلى رأسها الرئيس كبريانو على متابعة الجهود الدولية لاعادة الجزء المغتصب الى الوطن الام.■■

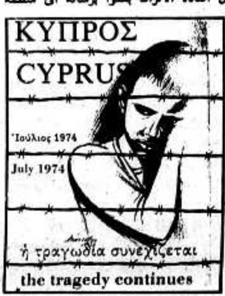
بقلم : رمضان العصّار

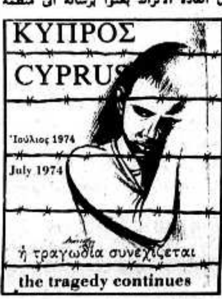
[عن «فلسطين الثورة»]
العدد (٤٦٨) ـ ٨٣/٧/٣٠



● مظاهرة جبارة يجريها أبناء الشعب القبرصي ضد الامبريالية الامريكية بعد العدوان التركي المدعوم من قبل امريكا وحلف «الناتو» على جزيرة الجمال ●

● الركام الذي خلفته قنابل سلاح الجو التركي المزودة من حلف «الناتو» والادارة الامريكية ●






● بعد ان كان القبارصة الاتراك واليونانيون يعيشون في سلام واخوة ـ مأساة مستمرة ! ●

قبرص في التاريخ

● قبرص ثالث اكبر جزيرة في البحر المتوسط بعد سقليا وسردينيا. ويتردد اسمها منذ الالف السادس قبل الميلاد.

● دخلها اليونانيون كتجار ومهاجرين في العام ١٥٠٠ ق.م.

● في القرن الثالث عشر ق.م زاد تدفق اليونانيين الى الجزيرة، وادخلوا معهم اللغة والحضارة اليونانية القائمتين حتى الان.

● في نهاية القرن الرابع ق.م اصبحت قبرص جزءا من مملكة الاسكندر الاكبر.

● في القرن الاول ق.م اصبحت قبرص احد اقاليم الامبراطورية الرومانية، وبقيت كذلك حتى القرن الرابع الميلادي، حينما انضمت للجزء الشرقي من المملكة الرومانية. وتلك كانت بداية العهد البيزنطي.

● دام العهد البيزنطي حتى القرن الثاني عشر (الحروب الصليبية) حيث اخضعها الملك ريتشارد قلب الاسد، وقام بمنحها لـ «غي لوسينان» الذي اسس مقاطعة فرنسية دامت حتى القرن الخامس عشر.

● عام ١٤٨٩ أصبحت قبرص جزء من جمهورية فينيسيا.

● عام ١٥٧١ احتلها العثمانيون الذين احتلوا اليونان كذلك.

، بعد عام ١٨٢١ بدأ النهوض التحرري اليوناني والقبرصي، حيث اعدم العديد من رجال الدين الذين ايدوا الثوار.

● عام ١٨٤٠ طرحت لاول مرة مسألة انضمام قبرص لليونان، لكنها لم تتحقق وبقيت قبرص تحت الاحتلال حتى العام ١٨٧٨.

● في نهاية الحرب العالمية الاولى ضمت قبرص الى بريطانيا.

● عام ١٩٢٣ تخلت تركيا عن مطالبتها بالجزيرة رغم وجود طائفة قبرصية تركية تعود في أصولها الى افراد القوات التركية التي غزت الجزيرة، وبقيت فيها. وقد خير هؤلاء بين ان يعودوا للوطن الام، او البقاء في الجزيرة.

● في عام ١٩٢٥ اخضعت الجزيرة كليا للتاج البريطاني، وبقيت كذلك حتى نيسان (ابريل) ١٩٥٥ حيث بدأ النضال التحرري، فيما كانت الطائفتان تعيشان في تآلف وسلام.

● استمر النضال حتى عام ١٩٥٥. وفي ١١ شباط (فبراير) عقد في زيورخ مؤتمر اعلن فيه عن اتفاق لضمان استقلال الجزيرة. وفي لندن عقد اتفاق مماثل.

● وفي ١٦ آب (اغسطس) ١٩٦٠ استقلت قبرص.

مع الاحداث

الطريق الى الوفاق الوطني في لبنان

■ نقلت وكالات الانباء أخبارا مفادها ان رئيس النظام الحاكم في بيروت، أمين الجميل، أبدى استياءه من زيارة وزير «الامن» موشيه آرنس لبيروت واستقباله مع استعراض عسكري كامل من عصابات الكتائب وفي مقدمتهم السفاح الفاشي، فادي أفرام، قائد التنظيم العسكري الكتائبي.

هناك من قال إن استياء أمين الجميل كاذب ومصطنع لأرضاء الزعلان الآخر، رئيس الحكومة، شفيق الوزان.

ومع هذا، فهناك تطورات لا يمكن تجاهلها ومفادها ان الجميل يدرك تماما ان عصابات الكتائب غير قادرة على السيطرة على كل لبنان، بعد انسحاب الغزاة الاسرائيليين، وعليه فقد بادر بالاتصال بالرئيس اللبناني السابق، سليمان فرنجية، ورئيس الوزراء الاسبق، رشيد الكرامي. وقالت وكالات الانباء ان مبعوثي الرئيس الجميل سيحاول «محاورة» وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية.

ان مجرد تحرك امين الجميل في هذا الاتجاه يعكس ضعف النظام الحاكم، من ناحية، وقوة جبهة الخلاص الوطني، بحيث من غير الممكن تجاهلها ـ من ناحية ثانية.

لقد اعلن فرنجيه وكرامي ويعلن يوميا قادة الحزب التقدمي الاشتراكي وقادة الحزب الشيوعي اللبناني وقادة كل القوى الحريصة على وحدة لبنان وسيادته وعروبته ان تصفية الاحتلال الاسرائيلي بالكامل والغاء اتفاق الاذعان هما الاساس لكل وفاق وطني مقترح. وليس هناك شك في ان القوى الوطنية اللبنانية الباسلة التي تنفذ عمليات المقاومة العسكرية ضد الغزاة سوف تكون قادرة على حسم الموقف اللبناني، داخليا، لصالح المستقبل الآمن والوضاء للبنان العرب □

(ش.ع.د.)

بيان مشترك للحزبين الشيوعيين الشقيقين السوري والفلسطيني:

التلاحم السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني مصلحة حيوية لحركة التحرر القومي العربية

* قيام جبهة الخلاص الوطني في لبنان وتصاعد المقاومة الباسلة ضد الغزاة خلقا تغيرا ايجابيا في الشرق الأوسط لمصلحة حركة التحرر القومي العربية *

اجرى وفدان يمثلان قيادتي الحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي الفلسطيني مباحثات سياسية هامة في ٢ آب ١٩٨٣. وقد صدر عن هذه المباحثات بيان مشترك جاء فيه:

ان التطورات الجارية في المنطقة وخاصة اشتداد الهجوم الامريكي الاسرائيلي المتواصل وتنوع اشكاله واساليبه ضد سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تؤكد صحة التقديرات المشتركة التي توصلت اليها الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية في لقائها في اوائل حزيران الفائت، وصحة المهمات التي تحددت في البيان المشترك الصادر عن هذا اللقاء، وضرورة العمل لتعبئة الطاقات من أجل إنجاز هذه المهمات.

لقد تعزز ثبات الموقف الوطني السوري وفشلت حتى الان جميع محاولات الترغيب والترهيب والتلويح بالعدوان الاسرائيلي التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية للتأثير على سوريا ودفعها الى التخلي عن مواقفها الحازمة ضد المخططات والدسائس الامبريالية والصهيونية الرامية الى ضرب نهجها الوطني واركاعها، وفرض الهيمنة الامريكية الكاملة على المنطقة العربية كلها، وتحويلها الى مركز لضرب حركات وبلدان التحرر الوطني في اسيا وافريقيا ومنطلق للعدوان على الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى والتحضير للحرب النووية الشاملة. وقد تم ذلك بالاستناد الى ارادة الصمود والتصدي لدى الشعب السوري بجميع قواه الوطنية والتقدمية خصوصا في اطار الجبهة الوطنية التقدمية، والى دعم ومساندة فصائل حركة التحرر الوطني العربية، والى الدعم المبدئي الثابت السياسي والعسكري الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي الصديق ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى.

وبالرغم من تخاذل الرجعيات العربية فقد احبطت حتى الان مشاريع وضغوط الامبريالية والصهيونية الهادفة الى تصفية القضية الوطنية الفلسطينية، واجبار الشعب الفلسطيني على التخلي عن اهداف نضاله الوطني وحرمانه من حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارضه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وتواجه اتفاقية التخاذل والاستسلام الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الكتائبية مقاومة متزايدة من جانب جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية المسلحة ومن جانب جميع القوى والشخصيات الوطنية اللبنانية وتتحول اراضي لبنان المحتل الى مقبرة للغزاة الاسرائيليين الصهاينة. وان الاعلان عن تشكيل جبهة الخلاص الوطني اللبنانية هو انتصار كبير للشعب اللبناني، وخطوة متقدمة على طريق النضال لتحرير لبنان وحماية وحدة اراضيه وعروبته وافشال مخطط الهيمنة الفئوي الكتائبي المستند الى الحرب الاسرائيلية والامريكية.

وبفضل هذا كله فقد طرأ بالفعل تغير ايجابي كبير في ميزان القوى في المنطقة لمصلحة حركة التحرر الوطني العربية وقوتها الرئيسية المتمثلة في المرحلة الراهنة بسوريا وصمودها البطولي، وبالتلاحم السوري ـ الفلسطيني الوطني اللبناني.

ومن هنا كانت هذه الشراسة التي تبديها الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية واسرائيل وعملاؤهم في المنطقة في الهجمة ضد سوريا، ولضرب التلاحم السوري الفلسطيني الوطني اللبناني، وبذل اقصى الجهود بما في ذلك الخداع والمناورة لايجاد مخرج لتمرير مشاريعهم ومخططاتهم التي تواجه بالفشل.

فمع تصاعد التهديد الاسرائيلي بالعدوان على سوريا وفي ظل خيانة واستسلام بعض الانظمة العربية وخصوصا في مصر والصومال والسودان وعمان، وتخاذل انظمة اخرى في مواطنها، وفي فترة اقتتال اخوة السلاح الفلسطيني في فتح وافتعال خلافات بين الثورة الفلسطينية وسوريا، تتصاعد مذابح الصهاينة ضد الجماهير الفلسطينية الصامدة في ارض وطنها المحتل. وكان آخر هذه المذابح تلك المجزرة الدموية التي ارتكبها الصهاينة ضد طلبة جامعة الخليل الزمل، باعتبارها حلقة في المخطط الصهيوني الرامي الى استكمال تهجير الشعب الفلسطيني، من ارضه وضمها الى اسرائيل.

ان الحزبين الشيوعيين الشقيقين اذ يشيدان بالشجاعة النادرة التي تتجلى في تصدي جماهير الشعب الفلسطيني لهذه الجرائم الوحشية الجديدة، والتمسك بأرض الوطن ليهيبان بجميع القوى الوطنية والتقدمية في العالم ان تستمر في التنديد بهذه الجرائم واصحابها وحماتهم في واشنطن والنضال لشل ايديهم عن ارتكاب مجازر جديدة كمجزرة صبرا وشاتيلا.

ومن المؤسف ان هذا كله انما يتزامن مع عودة الاخوة في فتح الى الاقتتال مجددا واستخدام السلاح بدلا من الحوار واستمرار الخلافات وتسعيرها بين الثورة الفلسطينية وسوريا.

ان تسعير هذا الخلاف وتصعيده الى درجة الاقتتال لايستفيد منه الا اعداء القضية الفلسطينية، وقضية سوريا وحركة التحرر الوطني العربية، وهو ليس ببعيد عن تآمر ودسائس الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية واسرائيل والرجعية العربية. وان استمرار ذلك يشكل مصدرا للاحباط، وعاملا لتشجيع الاعداء على متابعة مخططاتهم الاجرامية وهو طعنة نجلاء في ظهر الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية المكافحة من اجل قضاياها التحررية العادلة.

كما ان استمرار ذلك سيضعف موضوعيا من اثر وفعالية الدعم المتعدد الاشكال الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي الصديق وكل قوى الحرية والتقدم والاشتراكية لقضية الشعب الفلسطيني ومجموع حركة التحرر العربية ولا يختلف الاثنان بان مثل هذا الدعم يكون اكثر فعالية وتأثيرا بمقدار ما تكون الصفوف موحدة ومتراصة سواء بالنسبة للساحة الفلسطينية ام في مجال العلاقات السورية الفلسطينية.

ان الحزبين الشيوعيين الشقيقين يهيبان بطرفي النزاع في فتح الى سماع اصوات الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية والشعوب الصديقة وكل قوى التقدم والحرية والاشتراكية الداعية الى احترام الاتفاقات حول وقف الاقتتال بين اخوة السلاح وحول التوقف عن الحملات الاعلامية واللجوء الى الحوار الدمقراطي لأزالة اسباب الخلافات السياسية والتنظيمية، والتحلي بالواقعية في حل المشاكل القائمة والجرأة في معالجة الاسباب العميقة لما يحدث دون الانهماك في مظاهره. وتشكل مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة، ووضعها الفوري موضع التنفيذ الارض الصلبة التي يمكن على اساسها حل اي خلاف سياسي قائم كما تشكل ضمانا للوحدة الوطنية الفلسطينية. وان اجراء الاصلاحات الدمقراطية التي يطالب بها الجميع يمثل هو الاخر الارض الصلبة التي يمكن على اساسها تأمين وحدة منظمة فتح ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا هو وحده الطريق لمعالجة اساليب الخلاف. ان تأجيج الحملات الاعلامية واستمرار الاقتتال بين اخوة السلاح وغير ذلك لا يؤدي الا الى اضعاف مجمل الحركة الوطنية الفلسطينية والاساءة الى صمود سوريا ونضال المقاومة الفلسطينية الوطنية اللبنانية، ولن يخدم الا اصحاب وانصار الدعوات والحلول الاستسلامية والساعين للسير في ركاب مشروع ريغن وغيره من المشاريع الامريكية.

والامر نفسه بالنسبة للخلاف بين سوريا وقيادة فتح والذي اتخذ ابعادا واسعة في المرحلة الراهنة.

ان جميع المخلصين حقا وصدقا لمصالح النضال العربي المعادي للامبريالية الامريكية والصهيونية يلحون على ضرورة تطويق وانهاء الخلاف السوري الفلسطيني، والعمل على ارساء اوثق علاقات التعاون المشترك بين مجموع منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا على ارضية الاحترام المتبادل لاستقلالية كل طرف والادراك الكامل لحتمية تماسك وتعزيز علاقات الكفاح بينها وكما حددتها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة كشرط لا غنى عنه لمواجهة العدوان الاسرائيلي ودحر الهجمة الامبريالية الامريكية الصهيونية.

ان الحزبين الشقيقين الشيوعيين السوري والفلسطيني واثقان بان الوقت لم يفت بعد لحل جميع الخلافات التي مهما كانت درجة حدتها تظل تناقضات ثانوية وان التناقض الاساسي هو التناقض مع الامبريالية الامريكية والصهيونية واسرائيل وضد هؤلاء ينبغي ان توجه جميع البنادق وكل الجهود.

كما يحيي الحزبان الشقيقان جميع القوى الوطنية التقدمية على النطاقين العربي والدولي التي تتابع جهودها للمساعدة في حل الخلافات الفلسطينية الفلسطينية والسورية الفلسطينية وذلك في مصلحة النضال الوطني التحرري الفلسطيني والسوري واللبناني وفي مصلحة الحركة التحررية العربية بأكملها.

القوات الانغولية تقضي على مجموعة من عصابات «اونيتا» الارهابية

● لواندا ـ «تاس» ـ تمكنت القوات الانغولية المسلحة، يوم الجمعة الماضي (٨/١٩)، من القضاء على مجموعة تابعة لعصابات «اونيتا» الارهابية التي تدعمها واشنطن وبريتوريا العنصرية، عندما حاولت إحداث انفجار على الطريق الحديث في منطقة التجمع السكني «اللوفر».

وقد وصل افراد المجموعة الارهابية الى هذه المنطقة من اراضي ناميبيا (التي تحتلها جنوب افريقيا) بواسطة طائرات الهليكبتر التابعة لجيش النظام العنصري في بريتوريا.

ويرمي نشاط عصابات «اونيتا» التخريبي ضد أنغولا الى ارباك الحكومة الانغولية التقدمية التي تسير على طريق تحقيق إنجازات اجتماعية واقتصادية واسعة في البلاد.

١٢٢ ـ ضحايا انهيار العمارات في مصر، هذه السنة !

● القاهرة ـ « و. ص. ف. » و«اسوشييتد بريس» ـ لقي ٢٢ شخصاً، بينهم طفل عمره شهر واحد، مصرعهم وأصيب ١٦ آخرون بجراح نتيجة انهيار عمارة من أربعة طوابق في أحد الاحياء الشعبية في القاهرة، يوم السبت الماضي (٨/٢٠). كذلك انهارت عمارة من ستة طوابق في الاسكندرية وأدت الى مقتل ستة أشخاص وجرح ستة آخرين. واعترفت وكالة أنباء الشرق الاوسط (المصرية) في تقرير لها، بعد ظهر يوم الأحد الماضي (٨/٢١)، ان ١٢٢ شخصاً قد لقوا مصرعهم خلال هذه السنة نتيجة لانهيار عمارات. وقالت الوكالة ان هذه العمارات بنيت بدون رخص وبدون مراعاة صحيحة للاصول القانونية والهندسية.

وشنت الصحف المصرية، حتى صحف النظام، حملات شديدة ضد المقاولين المفسودين اللذين أقاموا هذه العمارات، بدون مراعاة الاصول الهندسية، مستهدفين الربح حتى ولو من خلال تعريض حياة المواطنين للخطر.



ـ عجبي .. بيوت يحصل لها «انهيار» وأصحابها والمقاولين بياكلوا «كافيار» !

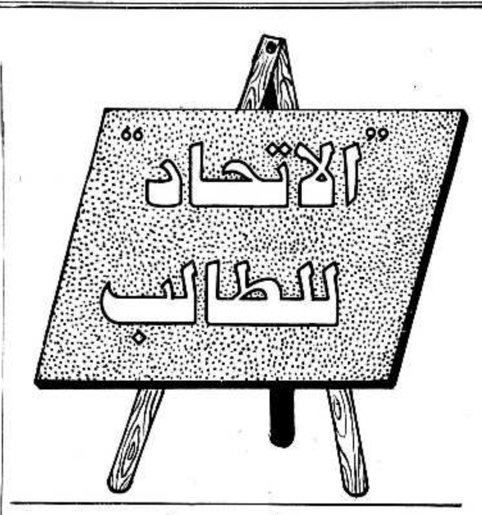
● عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ●

٥٠ ألف متظاهر في الارجنتين ضد العفو عن العسكريين السفاحين !

● بوينس ايرس ـ شهدت العاصمة الارجنتينية مظاهرة صاخبة اشترك فيها أكثر من ٥٠ ألف انسان احتجاجاً على قرار الحكومة إصدار عفو عن رجال الجيش الذين اتهموا بانتهاك فظ لحقوق الانسان وشن حملة ارهابية تعسفية ضد قوى اليسار الارجنتينية في السبعينات.

وسارت هذه المظاهرة، التي نظمتها المنظمات المكافحة من أجل حقوق الانسان، يوم السبت الماضي (٨/٢٠)، الى ان وصلت الساحة المواجهة للبرلمان حيث عقد مهرجان شعبي ضخم.

ويشير المراسلون الى أن هذه المظاهرة تعتبر أضخم عملية احتجاج منذ استيلاء الجيش على السلطة في العام ١٩٧٦.



العدد ١٥ ـ الأربعاء ٢٤ آب ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٥

١ ـ «نجران تحت الصفر» رواية مليئة بالحياة تصور ما يجري في مدينة في العربية السعودية. فنلتقي بالكادحين والثوار والحكام المتعفنين والاجانب المستغلين وكاتب هذه الرواية هو:
يحيى يخلف (فلسطين) ـ عبد الرحمن منيف (السعودية) ـ حنا مينة (سوريا) ـ غائب طعمة فرحان (العراق)

٢ ـ قرية فلسطينية تقع على السفح الغربي لجبل الكرمل بين مدينة حيفا وبين قرية الفريديس. يلفعها صنوبر الكرمل ويداعبها نسيم البحر. لم يشفع لها انها جميلة كعين المها فهدموها في العام ١٩٤٨ وفيها ولد الناقد والباحث الفلسطيني الكبير إحسان عباس هذه القرية هي:
عين حوض ـ عين غزال ـ إجزم ـ الطيرة.

٣ ـ في ١٧ رمضان ومع صلاة الفجر طعن الخليفة الراشدي علي بن ابي طالب عدة طعنات فأودت بحياته ذلك القاتل هو:
الحجاج بن يوسف ـ زياد بن أبيه ـ معاوية ـ عبد الرحمن بن ملجم

٤ ـ الفريق الذي فاز بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للعام ١٩٨٣ هو فريق
بنفيكا ـ أندرلخت ـ هامبورغ أيفردين.

٥ ـ عضو بارز في الكنيست (البرلمان) منذ تأسيسه ومن أشهر البرلمانيين في البلاد هو
ماير فلنر ـ توفيق طوبي ـ شمعون بيرس ـ أبا ايبان.

أجوبة المسابقة رقم ١٣

١) تكون المحيطات والبحار ٧١٪ من مجموع مساحة الكرة الارضية.
٢) الصحراء الكبرى في شمال افريقيا اطلق عليها هذا الاسم لانها اكبر صحراء في العالم
٣) «اللاز» رواية مشهورة للكاتب الجزائري الطاهر وطار.
٤) «رسالة التوابع والزوابع» كتبها ابن شهيد ويصطحب بها شيطاناً اسمه زهير بن نمير ويلتقي بتوابع وزوابع الشعراء والادباء.
٥ ـ ولد الشاعر الفلسطيني، ابن قرية الرامة، سميح القاسم في بلدة الزرقاء.

أصحاب الحلول الصحيحة

من (نحف) اخلاص عبد الله سرحان، جميلة عبد الله سرحان
من (اكسال) منير محمد سليمان عبد الهادي، مشيل علي عودة ، دلال ظاهر دراوشة. من (البقيعة) صقر محمد مهنا.
من (كابول) آلاء محمد طه، اميمة محمد طه.
من (ام الفحم) غادة حسين محمود اغبارية.

● ملاحظة: وصل الى هيئة التحرير نيف ومئة رسالة وقد برز في هذه الاجابات غلطتان واضحتان. الخطأ الاول وقع به المتسابقون هو مكان ولادة الشاعر سميح القاسم فقد كتبوا «الرامة» والاجابة الصحيحة هي «الزرقاء» واما الخطأ الثاني فهو مؤلف «رسالة التوابع والزوابع» فقد كتبوا انه المعري والصحيح هو ابن شهيد

● الفائزون

وبعد ان اجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

(١) غادة حسين محمود اغبارية ـ أم الفحم.
(٢) آلاء محمد طه ـ كابول
(٣) جميلة عبد الله سرحان ـ نحف
نتمنى للاصدقاء الاخرين حظاً أوفر

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١٥

الاجوبة الصحيحة

١.......
٢........
٣........
٤.......
٥.........
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

تهانينا

● الى الرفيقين احمد وابتهاج سعد بالمولود الجديد نضال.
اعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

● الى الرفيق العزيز كمال الحاج وعائلته بزواج كريمته نجاة. وللعروسين جليل صباغ ونجاة الحاج مبروك وبالرفاء والبنين.
سلمى وسميح صباغ

● الى فؤاد سعيد عثامنة وزوجته بالمولودة البكر رنين.
● والى رائد عبد الرحمن نواطحة وعروسه بمناسبة الخطوبة.
● والى جمال محمود بصول وعروسه بمناسبة الزواج
● والى محمد يوسف ابو الهيجا وزوجته بالمولودة البكر خلود
● والى رامي علي عثامنه وعروسه بمناسبة الزواج
الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية ـ الرينة

● الى الصديق جان دياب ابو سنة وزوجته بمناسبة المولود البكر منادي/نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
خلية الشيكون ـ فرع الناصرة

● الى الصديق حنا سمور وزوجته بالمولود البكر الياس الف مبروك.
● والى الصديق جليل صباغ وعروسه نجاة حاج بمناسبة الزواج السعيد. مبروك وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

قصة

العصافير الثلاثة

كان تشيك اكبر من شقيقيه تشي وريك، فقد خرج من البيضة قبلهما.

لم تر العصافير الثلاثة الشتاء ابدا ولهذا فرحت جدا حينما شاهدت الثلج. كانت العصافير تطير مزقزقة فوق شارع نظيف للغاية ارتدى حلة جديدة.

حطت العصافير الثلاثة على سطح احد المنازل لتستريح وقال تشي:
ـ الطقس بارد.
واجاب ريك مؤكدا:
ـ نعم انه بارد.
ووضع تحت جناحه رجله النحيفة التي كانت تشبه عودا يابسا وامتعض تشيك وقال:
ـ يا للحماقة!
وسوى ريشه بمنقاره.
لكن الريح الباردة تسللت الى تحت الاجنحة، وارادت على ما يبدو أن تضع هناك قطعا صغيرة من الجليد.
طار الاشقاء الثلاثة الى عشهم القديم ولكنهم وجدوا بدلا منه كومة بيضاء.
وسأل تشي:
ـ ما العمل الان؟ وخاف ريك وقال:
ـ اين سننام؟
واجاب تشيك وهو يرتجف من شدة البرد:
ـ سنعثر على مكان اتبعاني!
كان ثمة انبوب عتيق يتدلى تحت نافذة الطابق العلوي وكان تشيك يعرف هذا المكان فجاء بشقيقيه اليه وسكنوا هناك. جمعت العصافير أوراق الحور الصفراء التي بعثرتها الريح وجعلت منها فراشا وثيرا تنبعث منه رائحة تذكر بايام الصيف الدافئة المشمسة.
وفي صباح اليوم التالي استيقظ تشي وريك قبل شقيقهما. وفجأة سيطر عليهما الهلع. فقد شاهدا صبيا يبتسم وينظر اليهما عبر النافذة.
وصاحا معا ـ لقد هلكنا!
وعرف تشيك فورا ما القضية
وأمرهما:
ـ هيا بنا!
طارت العصافير حتى اصبحت على مسافة بعيدة من النافذة وقال تشيك:
ـ لقد كان والدنا الذي ضربوه بالمرجام يقول دائما: احذروا الهرر والصبيان اكثر من اي شيء.
وسأل تشي:
ـ اذن فقدنا شقتنا الشتوية الدافئة؟
وهدأ تشيك من روع شقيقيه قائلا:
ـ سنبحث.
ولكن الاشقاء لم يعثروا على شيء وعادوا مساء وحطوا تحت النافذة التي شاهدوا فيها ايضا محيا الصبي المبتسم.
تلاصقت العصافير الثلاثة واخذ تشيك يتحدث قائلا:
ـ اتعتقدان بان الشتاء سيدوم؟ لاشيء من هذا القبيل سوف ينقضي الشتاء ويحل الربيع. وستجدان في الشوارع فتات الخبز وسينتقي كل منا اجمل عروس له.
وسأل شقيقاه:
وهل الطقس دافىء في الربيع؟
ـ انه دافىء طبعا.
غطت العصافير في النوم وحدث ما يلي: حلت فترة دافئة قصيرة. وهطل المطر وأرسلت الشمس اشعتها الساطعة من خلف الغيوم.
وقال الاشقاء:
ـ انه الربيع! ـ واخذوا يزقزقون ـ سنسبح!
وطارت العصافير نحو بركة ماء. نزل تشيك الى الماء ثم دعا شقيقيه. ولكنهما ترددا.
فدعاهما ثانية وهو يزقزق وفي تلك اللحظة راى الاشقاء الثلاثة ذلك الصبي البسام نفسه منطلقا اليهم.
ـ هيا بنا نطير!
ـ هيا بنا نطير!
امر تشيك غير انه لم يقو على الطيران فقد تبلل جناحاه واصبحا ثقيلين.
اقبل الصبي نحوه، ولكن تشيك نط ورفع ذيله واستمر الصبي يتقدم من العصفور، وها قد امسكه بيده، فزقزق العصفور مناديا واخذ قلبه الصغير يخفق وكأنه يردد «النهاية النهاية».
حمل الصبي العصفور الى البيت ووضعه امام المدفئة عند النافذة التي باتت قربها العصافير الثلاثة ليلة امس.
جلس تشيك في السلة واخذ ينظر الى الصبي لم يبتسم في هذه المرة بل مط شفتيه وراح يرسم في الدفتر خطوطا ما وكان يقرض طرف القلم احيانا.
وفكر تشيك: «سوف ياكلني بعد ان يجف ريشي ربما لا يروقه ان يأكلني ندياء».
جف ريش تشيك ومدّ الصبي يده الى السلة وامسك بالعصفور. وخفق قلبه ثانية «النهاية، النهاية، النهاية...».
ابتسم الصبي ثم فتح النافذة واطلق سراح العصفور.
فدهش العصفور وزقزق فرحا ورفرف بجناحيه وطار. ودهش الشقيقان حينما وجداه حيا.
وعندئذ حدثهما تشيك عن الصبي، وانهى تشيك حديثه قائلا:
ـ انه لا يأكل العصافير بل يقرض قلم الرصاص.
فقال تشي:
ـ انه لصبي طيب.
واضاف ريك:
ـ جيد.
ومنذ ذلك اليوم انتقلت العصافير واتخذت مكانا لها تحت النافذة. وكانت تحيي الصبي كل صباح وهو في طريقه الى المدرسة.

عاصفة في الغابة

بقلم: ليف تولستوي

عندما كنت صغيرا ارسلوني الى الغابة لاجلب الفطر. وصلت الى هناك وانتقيت الفطر. وحالما اردت العودة الى البيت خيم الظلام فجأة، وهطل المطر ورعدت السماء.

لقد اصابني الهلع فجلست تحت شجرة بلوط. برقت السماء واضاءت بحيث آلمتني عيناي فاغمضتهما. فرقع شيء ما فوقي ومن ثم شعرت بضربة على رأسي. سقطت على الارض وبقيت نائما حتى توقف المطر.

عندما استيقظت رأيت قطرات الماء تتساقط من الاشجار، والطيور تغني، والشمس تلعب. تكسرت شجرة البلوط وخرج الدخان من جذعها وتناثرت من حولي اجزاؤها.

كانت ملابسي مبتلة. وكان جسمي لزجا.. وشعرت بألم في رأسي الذي كان متورما. بعد ذلك عثرت على قبعتي وحملت الفطر وركضت نحو البيت.

رسائل الاصدقاء

● حضرة المسؤولين عن «الاتحاد للطالب».
تحياتي وبعد،
أبدي اعجابي الشديد بهذه الصفحة الهادفة البديعة. فهذه المسابقات تشكل ذخيرة موسوعية لا بأس بها للطلاب وغيرهم وتزودهم بالمعلومات وتعرفهم بكتب وكتاب عديدين. وهذه الخواطر الرقيقة التي تكتبها البراعم الأدبية الطلابية الناشئة تحتاج الى منبر لأرائها ومواهبها فجاء «الاتحاد للطالب».. ليكون منبراً لها.
وأما هذه الشخصيات التي نتعرف إليها في هذه الصفحة، منها الفلسطينية ومنها العربية، فأن طلابنا بحاجة ماسة اليها.
ارجو الاهتمام بالأدب العربي القديم ونشر مقطوعات من عيون الشعر العربي وأدعوكم ان تنشروا بعض القصص الفلسطينية الشعبية، واطلب نشر مقال عن الشاعر التونسي الرقيق العنيف ابي القاسم الشابي.

*** ابن الجليل ـ عبلين ***

■ شكرا يا أبن الجليل. نعتقد انه لا حاجة لهذا الاسم المستعار. ولكن هذا حقك. ونحن ننشر دائما قصائد من عيون التراث العربي ليتعرف طلابنا الى هذا الأدب الانساني الرائع. ونرحب بالقصص الشعبية الفلسطينية واما بخصوص الشاعر التونسي الشابي فسوف ننشر مقالا عنه في أقرب فرصة.

● حضرة محرر «الاتحاد للطالب»
اهنئكم وأهنيء كل العاملين في «الاتحاد» بمناسبة صدورها يوميا.
لماذا لا تنشرون «الزجل» الذي ارسله إليكم. لقد نشرتم قسماً قليلا واما القسم الأكبر فلم ينشر. لماذا؟ ولماذا لم تنشروا اسمي مع اصحاب الحلول الصحيحة في المسابقات رقم ٩،٨،٧؟
هل هناك مشكلة معينة؟

*** رياض محمد عواد ـ الطيبة ***

■ شكرا يا رياض على التهنئة. نحن نهتم بكل ما ترسله الينا من زجل وننشر الصالح منه فقط. ولا ننشر كل ما يصل الينا. وفي بعض الأحيان ننشر مقاطع قصيرة من قصائد او زجليات البراعم لنشجعهم.
وأما فيما يتعلق بالمسابقات فلا سبب يمنع نشر اسمك الا أمران اولهما ان تكون الاجابات خاطئة وثانيهما ان تكون الاجابات قد وصلت الينا متأخرة. ونطلب منك ان تهتم بتجنب الاخطاء الاملائية.

● ردود سريعة ●

■ الى أمير محمد خالد مصاروة ـ لا ننشر المواد المقتبسة. أرسل الينا ما ينتجه يراعك

ماجد ابو شرار
ـ الكاتب الثوري ـ

بقلم: شاكر فريد حسن

ماجد ابو شرار من الكتاب الفلسطينيين البارزين.. رأى نور الحياة في بلدة دورا، قضاء الخليل، عام ميلاد الثورة الفلسطينية (١٩٣٦) ونشأ فيها وتعلم في مدارس الخليل. وهو، كغيره من أبناء شعبه، ذاق العذاب والحرمان، ووجد نفسه لاجئا مشردا بين أزقة غزة هاشم. وقد تركت النكبة اثراً كبيرا على نفسيته وبلورت لديه وعياً وطنياً وطبقيا.. فعرف ابعاد واهداف الاحداث العاصفة في تلك الفترة، والتحم بقضايا شعبه، وانخرط في الكفاح التحرري ـ الاجتماعي الفلسطيني ثم التحق بجامعات مصر العربية وانهى دراسته في كلية الحقوق. وفي بداية الستينات دخل محراب الكلمة الانسانية الثورية، ليكتب القصة القصيرة، وذلك لقدرتها على استلهام وتصوير الواقع الفلسطيني بكل ابعاده. ونشر قصصه في مجلة الأفق الجديد، سوية مع الكتاب والادباء يحيى يخلف وصبحي شحروري وخليل السواحري وفخري قعوار، ومحمود شقير ونمر سرحان وغيرهم. وانقطع ماجد عن الكتابة، بسبب تفرغه للعمل السياسي والنضالي بعد هزيمة حزيران عام ١٩٦٧، حيث اصبح مسؤول الاعلام في حركة فتح، ثم مسؤول الاعلام الموحد بعد قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير توحيد الاعلام. وفي عام ١٩٧١ انتخب امين سر مجلسها الثوري. ورغم انقطاع ماجد عن كتابة القصة، الا انه كان على صلة وثيقة بالحركة الثقافية الفلسطينية. وكان عضوا في الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين منذ العام ١٩٧٢. وفي تشرين الأول عام ١٩٨١امتدت اليه يد الغدر والجريمة واغتالته خلال وجوده في روما، كما اغتالت من قبله كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار وغسان كنفاني وغيرهم.

كان ماجد ابو شرار انساناً مناضلاً، صلباً، واثقاً بالمستقبل القادم، مؤمناً بايديولوجية الطبقة العاملة الماركسية ـ اللينينية، ومدافعاً عنها وناشراً لها في صفوف الثورة والجماهير الفلسطينية الكادحة، وداعياً الى تعميق التحالف وتوطيد الصداقة وترسيخها مع الاتحاد السوفييتي وجميع دول المنظومة الاشتراكية، فاستمع اليه وهو يقول عندما انعقد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي:

«اننا في الثورة الفلسطينية، ننظر الى المستقبل بأمل كبير ونثق بقدرتنا وقدرة شعبنا وامتنا على مواصلة الكفاح والنضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية مدعومين في ذلك من قبل قوى واسعة التأثير في هذا العالم وعلى رأسها صديقنا وحليفنا الاتحاد السوفييتي.

ان شعبنا الفلسطيني البطل، يؤمن ايماناً راسخاً بالصداقة الفلسطينية السوفييتية واهمية تدعيمها وتقويتها، وشعبنا يثمن كل الدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لشعبنا ولثورتنا ولأمتنا العربية وسنظل اوفياء لهذه الصداقة لنحقق كل امالنا وطموحاتنا ونلحق الهزيمة بالامبرياليين والصهاينة والرجعيين».

ومن الاثار الأدبية التي ابقاها ماجد للأجيال الصاعدة، المؤمنة بالنضال والتغيير الثوري للمجتمع، كتاب «الخبز المر» ويحوي اثنتي عشرة قصة هي: «صورة، مكان البطل، التجار الصغير، افاعي الماء، سلة الملوخية، برازق، تمزق، جسد منتصف الليل، الخبز المر، وانهار الجدار، الشمس تذوب، الزنجية».

وهذه القصص ـ كما يقول يحيى يخلف ـ تمثل الارهاصات الأولى لقصة فلسطينية ناضجة ولثقافة وطنية وثورية تتكون. وهي تتميز بالواقعية ذات المضمون الاجتماعي المرتبط ارتباطا وثيقاً بقضايا الشعب الكادح المسحوق وتعالج الهم الفلسطيني ومعاناة الانسان الفلسطيني الذي اقتلعته الصهيونية من ارضه ووطنه والمكافح من اجل التحرر والاستقلال. يقول ماجد في قصة «مكان البطل»:

«ويحاول ابراهيم ان يبدد السكون المحيط به وان يتخلص من الضياع الذي يغرقه فيشعل لفافة يسحب منها نفساً طويلا يحاول استبقاءه في صدره اطول مدة ممكنة ثم ينفثه فيخرج على شكل خيط رفيع يجرح الهواء، ثم يذوب فيه فكأنه لم يكن، يتمتم ويفكر:

(الليلة.. غدا.. وبعد غد، سنذوب هنا في اتون المعركة.. فنصير الى دخان يتلاشى.. ويتلاشى ولا شيء غير التلاشي ثم النسيان».

وفي قصة «سلة الملوخية» يصور ماجد قصة الفقير الذي ينتظر أكلة الملوخية المفضلة لديه التي تأتيه من ابن عمه البخيل:

«كان عاطف يحمل سلة تتدلى مع جوانبها اوراق خضراء، إنه يحمل سلة محشوة بعيدان الملوخية، وشعرت بنشوة الجائع المحروم تبدد له مائدة حافلة بما لذ وطاب من نعم الخالق الكريم. ولا عجب فالملوخية هي اكلتي المفضلة. اسرعت لملاقاته فسلمني السلة واستأذن كعادته».

ولكن الملوخية لا تطبخ بدون اللحم. فمد الأبن الصغير، كما فعل الجميع، عنقه ليرى كمية اللحم المرسلة من ابن عمه، لكن راعه كما راع الجميع، فراغ هائل سحيق لا اخر له. وتعلو الوجوه خيبة امل عنيفة. ويحس الصغير بعيدان الملوخية الممددة على الحصير الممزقة وكأنها جثة فقير معدم ينتظر صدقة البلدية لتجهيزها ودفنها.

وفي قصة «التجار الصغير» يتناول عملية الاستغلال من قبل صاحب العمل للغلام الذي يعمل عنده، والمعاملة السيئة واللاانسانية له.. حيث يناديه دائماً بأبن الكلب.

«لي ايش بتفكر يا ابن الكلب؟
فوجيء كمال.. ودون تفكير، باصرار طفولة معذبة بحرارة كرامة يراد لها دوما الامتهان، صرخ في وجه ابي حسن.. انا مش ابن كلب.. انت ابن كلب.

وهوت اليد الهائلة على الصدغ الطري.. ثم على رأسه وكتفيه وظهره وكل جسده.. وكمال متحشر لا يتنفس وكأن كلماته الاخيرة قد استنفذت كل طاقاته.. فغدا دمية.. دمية مهروسة.. لا حياة فيها.. وتكوم على البلاط بجوار الطنجرة وكتلة اللحم الهائلة تنتصب منتصرة مزمجرة: قوم لشغلك يا ابن الكلب».

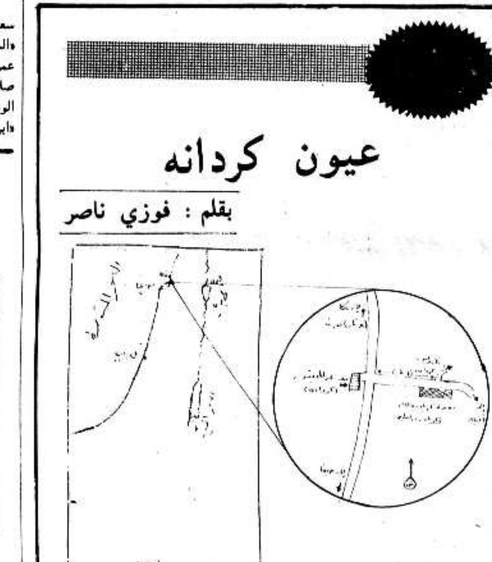
• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٤ آب ١٩٨٣

عيون كردانه

بقلم : فوزي ناصر



تشكل عيون كردانة (عيون أفيك ـ بالعبرية) اكبر مزود مياه للنعامين ـ وهو النهر الذي يصب في البحر المتوسط على الحدود الجنوبية لعكا.

تقع هذه العيون في مركز القطاع الجنوبي لسهل عكا (وهو القطاع الواقع بين عكا وحيفا ويسمى بالعبرية زفولون) وهي مجموعة من العيون والمستنقعات يسميها البعض (البص) اي المستنقع.

يمكن الوصول الى هذه المنطقة بسهولة من الشارع الرئيسي عكا ـ حيفا، على بعد حوالي ٨ كم من عكا، مفرق كيبوتس افيك مقابل معسكر الجيش (كردانة). فعلى بعد كيلو متر واحد تقريبا على الطريق المتجه شرقا يقع طريق ترابي يتفرع الى اليسار يؤدي الى المحمية (محمية طبيعية) ويمكن الدخول بالسيارة حتى الموقف الخاص ثم الترجل في جولة ممتعة تبدأ بالتل الموجود على اليمين (يمين المدخل) وهو تل كردانة الذي يغطيه غطاء كثيف من الشومر اللذيذ طعما ورائحة وبنظرة من فوق التل يمكن رؤية سهل عكا وهضاب شفاعمرو ومرتفعات الجليل الاعلى والاسفل الغربي والكرمل. وبنظرة نحو الشمال الى جوار التل ترى مساحات خضراء تخالها مخصصة للاستجمام. وبوصولك اليها لا تستطيع معرفة حقيقتها الا بالقاء حجر او ضرب السطح بعود من القصب حيث تدرك ان هذه المساحة الخضراء ما هي الا مستنقع يغطيه الطحلب الكثيف.

ويشدك في المكان مبنى قديم ما هو الا طاحونة ـ قلعة (قلعة بنيت فوق طاحونة) في فترة حكم الصليبيين. وتوقف عمل الطاحونة في زمن المماليك ليتجدد في فترة حكم الاتراك ثم توقف نهائيا عام ١٩٢٥.

وبجولة قصيرة فوق طريق ترابي يعترضك مجرى ماء طبيعي او قناة حفرت لتسهيل تصريف الماء تعبره فوق جسر خشبي ... تمر في بحر من القصب والعليق. هنا ماء يجري وهناك غطاء اخضر مفروش فوق سطح مستنقع.. وبين هذا وذاك تشابك العليق والقصب. تعبره بحذر.. تعترض طريقك بقايا سد ترتقيه ليكشف المزيد من الامور.

ولفتت انتباهي زهرة من زنابق المستنقعات بياضها مائل الى الزرقة جميلة جدا تطفو باوراقها القلبية الواسعة على سطح الماء.

وفي نهاية الجولة تجلس على مقاعد خاصة تحت ظل اشجار باسقة. تأخذ قسطا من الراحة ثم تترك المكان.. الا ان طيف تلك الزنبقة الجميلة النادرة لا يتركك

مسرح

● قام مسرح الاخوة الشفاعمري (في ١٧ و ١٨ آب الجاري) بعرض مسرحية «مأساة الحلاج» في قاعة بلدية شفاعمرو. والمسرحية من تأليف الشاعر صلاح عبد الصبور واخراج رياض خطيب وديكور : وليد ياسين وماكياج : زيدان سلامة وأضاءة : عبد نجار.

وشارك في التمثيل كل من : «الحلاج» أسعد ابو السرايا. «الشبلي» سعيد شاهين «السجين الاول» ـ معين العربي. «السجين الثاني» ـ هاني حسين. «القاضي ابو عمر» نزيه حسون. «القاضي ابن سريج» ـ صلاح شاهين. «القاضي ابن سليمان» ـ عبد الوهاب عبد الوهاب. «الحارس» ـ عبده عبده. «ابراهيم» ـ يوسف ابو التيات. «الحاجب» ـ بهزات طربية. و «المبعوث» ـ شاهين شاهين.

«مأساة الحلاّج» ـ تجربة مسرحية ناجحة لمسرح «الاخوة» الشفاعمري

بقلم : نور عامر

وتجدر الاشارة الى ان مسرح «الاخوة» تأسس سنة ١٩٧٠ وقدم ثلاث مسرحيات ثم توقف نشاطه لسنوات طويلة نتيجة ظروف مالية صعبة.

والان يعود المسرح ومن جديد الى نشاطه بجد ونشاط. وقد توجه المسرح الى «المؤسسة الشعبية للفنون فقامت بتقديم دعم له استطاع به ان يغطي بعض نفقات انتاج المسرحية كذلك ساعد جمهور شفاعمرو في تغطية بعض النفقات.

● ● لماذا الحلاّج ؟

اختار مسرح الاخوة «مأساة الحلاج» بالتحديد لان الفكرة التي نادى بها الحلاج تصلح لكل زمان ومكان.. دافع عن الفقراء وأدخل المسرح مشهداً جديداً على المسرحية هو عبارة عن جسر يربط بين الماضي (الثورة الصوفية) وبين الحاضر. وكان الهدف وراء هذا التغيير هو اعطاء المسرحية بعداً يرتبط بالواقع الذي نعيشه اليوم.

● ● ملاحظات

ان الانسان الذي يعمل يظل عرضة للوقوع في أخطاء! وهذا ما حصل مع مسرح «الاخوة».

الحركة على المسرح كانت قليلة وبطيئة وجامدة نوعاً ما والمونولوجات كانت طويلة وسببت، أحيانا، الملل.

أما استعمال الراوي العصري فكان ظاهرة جديدة وجيدة.. لكن حبذا لو استمرت طول المسرحية.

ومن الناحية الاخرى فان انعدام الستارة كان سبباً في اثارة الضجة. ان قيمة الستار للممثل كبيرة حيث يحس، ولو لفترات قصيرة، أنه بعيد عن الجمهور ليراجع ذاته وليستعد من جديد.

وبشكل عام فان المسرحية، بوصفها تجربة أولى للمسرح كانت ناجحة.

وبرزت ظاهرة اعتبرها سابقة حسنة وهو ان معدل أعمار الممثلين يتراوح بين ٢٨ و ٣٠ سنة.

ولفت النظر اقبال الجمهور الجيد على المسرحية.

وبرزت نسبة النساء والفتيات بشكل واضح.

وبالنسبة لاصوات الممثلين خلال العرض فقد كانت خافتة بعض الشيء مما أدى الى تبدد بعض الفقرات من حوار المسرحية. وحبذا لو استعملت مكبرات الصوت.

في الختام شكراً لمسرح «الاخوة» وللجمهور والكل من ساعد في انجاح المسرحية.

ـ الحلاج : ما هو الفقر ؟
ليس الفقر هو الجوع الى المأكل والعري الى الكسوة. الفقر هو القهر. الفقر هو استخدام الفقر لاذلال الروح.
الفقر هو استخدام الفقر لقتل الحب وزرع البغضاء.
الفقر يقول ـ لاهل الثروة
اكده جميع الفقراء فهم يتمنون زوال النعمة عنك ويقول لاهل الفقر ان جعت فكل لحم اخيك
الله يقول لنا :
كونوا أحباباً محبوبين
والفقر يقول لنا :
كونوا بغضاء بغاضين
أكده.. أكده... أكده...
هذا قول الفقر.

صندوق العجب

تاتشر بملابس سيئة



● مارغريت تاتشر، المرأة الحديدية ورئيسة وزراء بريطانيا، لا ترتدي ملابسها الجيدة بالمرة عندما تذهب الى الاجتماعات الانتخابية. لماذا ؟

لان مؤيديها يرشقونها بالازهار الرطبة ومعارضيها يرشقونها بالبيض الفاسد.

ونحن لم نخترع هذا النبأ لاننا ضد تاتشر وانما قرأناه في الكتاب الذي الفته كارول تاتشر (ابنة مارغريت) والذي يتحدث عن حملة الانتخابات الاخيرة في بريطانيا.

مسرحية «المغتربان» على خشبة فرقة «الفنون المسرحية» في القدس

● القدس ـ خاص ـ يشهد مسرح «المدرسة العمرية» في القدس المحتلة، في الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء (٢٤ الجاري)، العرض الرابع والاخير من مسرحية «المغتربان» التي تقدمها فرقة الفنون المسرحية.

وكانت الفرقة قد قدمت العروض الثلاثة الاولى ايام الاحد والاثنين والثلاثاء (٢١ و ٢٢ و ٢٣ الجاري). والمسرحية من اخراج انطوان صالح واعداد جورج ابراهيم وتمثيل بسام زعمط وجورج ابراهيم.

ابو الشمقمق يقول!!

فظيع !

● مؤتمر الامم المتحدة الخاص بالكفاح ضد العنصرية والاضطهاد العنصري، الذي عقد في جنيف بتاريخ ١ ـ ١٣ آب الجاري، اقر قرارات منها «شجب الاضطهاد العنصري المعمول به في المناطق التي تحتلها اسرائيل من فلسطين».

ولا ارى صيغة شجب، لما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، اخف والطف من هذا الشجب.

وكانت المندوبة الاسرائيلية في المؤتمر تستطيع، لو حبست لسانها، ان تضع اللوم على الرابي كهانا والرابي ليفنجر وتقول، كما يقول بيغن : اما حكومتي فتريد العيش بسلام !

ولكنها لم تحبس لسانها.

بل اصدرت بيانا اعلنت فيه ان «قرار المؤتمر مؤسف جدا. وهو ثمرة التحريض ضد اسرائيل الذي اشرف عليه الاتحاد السوفييتي». فما رأي بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل وعائلة عروس نابلس وامهات ضحايا البوغروم في الجامعة الاسلامية في الخليل وحركة «سلام الان» واخوة اميل غرينتسفايغ وصبار عمواس ويالو وبيت نوبا وقرى الجفتلك، وهلمجرا، في هذا الجواب «المفحم» ؟

وهو مفحم، فقط، من حيث ان الانسان، اذا اراد ان يحافظ على اعصابه امامه، يتفحم.

(ابو الشمقمق)



[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٢٠ ـ رسوم متحركة
● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ ـ الزراعة اليوم
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ منوعات أجنبية
● ٨.٣٠ ـ حكايات الشاشة
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ موكيد
● ١٠.٠٥ ـ فيلم سينمائي «خطأ في التشخيص» . إخراج : ألفريد هيتشكوك
● ١١.٥٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٥٠ ـ صور متحركة
● ٦.١٠ ـ حكايات من الفضاء
● ٦.٣٥ ـ فيلم وثائقي
● ٧.٠٠ ـ حقول خضراء
● ٧.٢٥ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ مصارعة
● ١٠.٢٠ ـ حوار

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ ـ عالم الغد
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ أمهات
● ٩.٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩.١٠ ـ المسلسل العلمي
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ ماغنوم

كلمات متقاطعة

إعداد : عامر عرسان حمادي ـ شفاعمرو

الكلمات الافقية

١ ـ الاسم الاول لمخرج مصري
٢ ـ أكبر بحيرة في الاتحاد السوفييتي
٣ ـ عبودية ـ بيت
٤ ـ طير ـ متخيل
٥ ـ فوراً ـ أداة نفي
٦ ـ قرية عربية فلسطينية مهدومة
٨ ـ عالم فيزيائي + مدينة ايرانية
٩ ـ زعيم دولة اشتراكية
١٠ ـ للتوكيد وللتقليل او للتحقيق (معكوسة)ـ قطر عربي في شمال أفريقيا

الكلمات العمودية

١ ـ حزب جابوتنسكي ـ أمر أفاد
٢ ـ قارب (مبعثرة) ـ في الفم
٣ ـ في الوجه
٤ ـ الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي (مبعثرة) ـ عبأ
٥ ـ أحرف متماثلة ـ يتعب
٦ ـ سلف الشاقل ـ أكرم (معكوسة)
٧ ـ رضّ ـ دوسية
٨ ـ للنداء ـ أصبح مستوياً (مبعثرة)
٩ ـ أميرال بريطاني قهر نابليون (ناقص الحرف الاخير) ـ طالع
١٠ ـ الاسم الثاني لممثل اجنبي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ الفجر ـ سم
٢ ـ ريم
٣ ـ س ف ـ رمق ـ آآ
٤ ـ أطلس ـ حل
٥ ـ بل ـ في
٦ ـ طع ـ أز
٧ ـ إقرث ـ أتان (معكوسة)
٨ ـ دلال (معكوسة) ـ بروي
٩ ـ يلين ـ زند

الكلمات العمودية

١ ـ أرسطو طالي
٢ ـ فيل (معكوسة) ـ عقال
٣ ـ فم ـ أب ـ رل
٤ ـ رطل ـ ندي
٥ ـ رومل
٦ ـ قسيس + في
٧ ـ أرز
٨ ـ أخناتون
٩ ـ معالي زايد

من اغتـــال زعيم المعارضة في الفيلبين ؟!

● مانيلا ـ وكالات الانباء ـ تشير الانباء الواردة من العاصمة الفيليبينية الى ان ملابسات جريمة اغتيال زعيم المعارضة بينينو أكينو (يوم الاحد الماضي ـ ٢١ الجاري) تشكل لائحة اتهام صريحة ضد نظام الطغمة العسكرية الحاكمة بزعامة فرديناندو ماركس.

ومن هذه الملابسات :

● قيام جهاز المخابرات الفيليبينية بكشف النقاب يوم ٢١ تموز الماضي، عندما أعلن أكينو عزمه على العودة الى بلاده، عن مؤامرة يدبرها أعداؤه لاغتياله.

● نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى صهر أكينو قوله، في مؤتمر صحفي، بأن أكينو تلقى تحذيرا لدى سفره من تايوان بأنه قد يتعرض للاغتيال لدى وصوله الى مانيلا وبأن قاتله سيقتل على الفور هو الاخر.

● تحذير الرئيس الفيليبيني ماركوس لاكينو بأن أمنه لن يكون مكفولا اذا عاد الى وطنه الام، وأنه اذا أراد العودة فان موته يقع على مسؤوليته الشخصية.

هذا وكان أكينو من أشد معارضي نظام الرئيس ماركوس. وجرى اعتقاله في العام ١٩٧٢ لدى إعلان الاحكام العرفية في البلاد. وأصدرت احدى المحاكم العسكرية حكماً بالاعدام ضده في العام ١٩٧٧ واتهم بالقتل والتخريب وحيازة اسلحة نارية بشكل غير قانوني. ولكن الحكم لم ينفذ وسمح لاكينو، في أيار ١٩٨٠، بالذهاب الى السلطات الفيلبينية السماح له بالعودة الى بلاده.

وفي أيار الماضي أعلن عن عزمه العودة الى بلاده لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٤ «اذا لم يحكم علي بالاعدام» ـ كما صرح.

● بطاقة عن الفيلبين ●

تتكون مجموعة جزر جمهورية الفيلبين الواقعة بين الصين واندونيسيا من سبعة الاف جزيرة مساحتها الكلية ٣٠٠ الف كم مربع والجزيرتان الرئيسيتان هما لوزون، حيث العاصمة مانيلا، ومينداناو.

ويبلغ عدد سكان الفيلبين ٤٨ مليون نسمة من اصل ماليزي اساسا ٨٥ في المئة منهم من الكاثوليك.

وخضعت الفيلبين للاحتلال الاسباني منذ ١٥٦٥ ثم استولت عليها الولايات المتحدة ابان الحرب الاسبانية ـ الامريكية عام ١٨٩٨ ثم اصبحت جمهورية مستقلة عام ١٩٤٦ بعد ٣ سنوات من الاحتلال الياباني(٤٢ ـ ٤٥).

وفي ١٩٦٥ انتخب فرديناندو ماركوس رئيسا وارتمى في احضان الولايات المتحدة. ثم اعلن الاحكام العرفية العام ٧٢ واجرى استفتاء على دستور وضعه وفقا لرغباته ورفع قانون الاحكام العرفية العام ١٩٨١.

وتشهد البلاد منذ العام ١٩٨٢ تصاعدا في حرب الانصار بقيادة الجيش الوطني وجبهة «مورو» للتحرير الوطني.

والفيلبين غنية بالثروات المعدنية (النحاس والنيكل) وفي هذا البلد الذي يسوده مناخ استوائي، لا تزال الزراعة هي أساس الاقتصاد وتصدر الفيلبين السكر ومشتقات جوز الهند بكثرة بينما يعد الارز الغذاء الرئيسي للسكان وتغطي الغابات ٤٣ في المئة من البلاد. ●

تأجيل مهرجان المسرح العربي الثاني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من مصدر مسؤول في رابطة المسارح العربية في البلاد ان سكرتارية الرابطة قررت، مؤخرا، تأجيل مهرجان المسرح العربي الثاني الذي كان مقررا عقده في الفترة بين ٢٤ و ٢٩ آب الجاري الى الفترة بين ٦ و ١١ تشرين الثاني القادم.

وعزا هذا المصدر سبب تأجيل المهرجان الى عدم انجاز جميع الاعمال المسرحية التي كان مقررا اشتراكها في المهرجان.

٥ ملايين هندي في حالة شبه رق

● الامم المتحدة ـ جنيف ـ و ص ف ـ جاء في تقرير عرض على مجموعة العمل حول الرق في اللجنة الفرعية لحقوق الانسان المجتمعة حاليا في جنيف ان خمسة ملايين عامل اصبحوا في حالة شبه الرق تماما بسبب الديون المتراكمة عليهم وهم يعيشون في تسع ولايات هندية.

كما افادت دراسة اللجنة الدولية لرجال القانون ان نحو ٥ بالمئة فقط، من العمال العبيد الذين تم استرقاقهم بسبب الديون، قد تم تجديد شخصياتهم واعادة اعتبارهم رغم وجود برنامج وطني هندي في هذا الصدد وصدور احكام من المحكمة الهندية العليا.

وهؤلاء العمال اميون في الغالب وهم مدينون بديون لا يستطيعون سدادها الا بالمجهود العضلي في العمل لدى الدائن. وهم يتلقون اجورا منخفضة للغاية بينما يدفعون فوائد مرتفعة على ديونهم؛ ومعنى ذلك انهم لا يستطيعون التخلص ابدا من هذه الديون وبذلك يضطرون للعمل عند دائنيهم طول عمرهم.

وافاد استطلاع للرأي ان عدد هؤلاء العمال الذين يشتغلون في الزراعة يصل الى مليونين و ٢٤٤ الف عامل في تسع ولايات. وامتد نطاق هذه الممارسات اخيرا حتى شمل العمال المهاجرين وعائلاتهم حيث يعملون في البناء والمحاجر ومصانع الطوب.

وجاء ايضا في استطلاع الرأي ان ٤٧.٥ في المئة من العاملين في الزراعة مدينون للوفاء بحاجاتهم اليومية الاساسية و ٣٣.٦ في المئة منهم استدانوا بسبب احتفالات اجبارية مثل الزواج.

وتبلغ نسبة الفائدة السنوية التي تدفع في ١٠.٥ في المئة من الحالات بين ٢٥ في المئة و ٤٠ في المئة وتتجاوز ٤٠ في المئة في ١١.٦ في المئة من الحالات.

كما ان ٢١ في المئة من الاشخاص المعنيين يقل عمرهم عن عشرين عاما. وفي اثناء الموسم الزراعي يعتبر ٩٠٪ من هؤلاء العاملين من جانب اسيادهم بمثابة «ملكية خاصة».

وقد اعتمدت الحكومة المركزية في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ مبلغ ٢٥٠ مليون روبية لبرامج الولايات باعادة تأهيل هؤلاء العمال. وقد سلمت الحكومة ٣٩ مليون روبية فقط من هذا المبلغ في الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ واستخدمت حكومات الولايات اقل من نصف هذا المبلغ مما يبرز «اللامبالاة» التي تبديها الهيئات الاقليمية في مواجهة هذه المشكلة، وفقا لما تراه اللجنة الدولية لرجال القانون.

وتطالب اللجنة في ختام التقرير اجهزة الامم المتحدة باعداد دراسة بشأن هذا الموضوع في جنوب آسيا لتنوير الرأي العام وتطبيق برامج لالغاء الوضع الذي يرزح تحته هؤلاء العاملون والذي يعد بمثابة عبودية شبه تامة.

آلة لافتعال الامواج

● أوتوا ـ و.ص.ف ـ اخترعت شركة كندية آلة لتوليد الامواج ربما تقلل من خطورة عواصف البحار التي تتعرض لها السفن او ارصفة الحفر العائمة.

وقدم مدير الشركة النموذج الذي اخترعته شركته بمساعدة المجلس الوطني الكندي للبحوث، الى وزير التموين والخدمات الكندي.

والحاسب الالي الجديد مبرمج تبعا لدراسات المجلس الوطني للبحوث عن الامواج وخواصها.

٧.٥ مليون فقير في بريطانيا

● لندن ـ و ص ف ـ افادت دراسة اجرتها محطة التلفزيون التجاريةالبريطانية، واستعانت فيها باستطلاع للرأي، بان عدد الفقراء في بريطانيا هو سبعة ملايين ونصف مليون شخص بينهم ٧٥٠ الف شخص يعانون من فقر مدقع.

وحدد هذا الاستطلاع مستوى الفقر وفقا للمعايير التي ذكرها الاشخاص الذين سئلوا كضرورات دنيا للحياة. وكشفت الدراسة ان ثلثي السكان يرون ان اي شخص يجب ان يكون له حق الحصول على تدفئة الغرف التي يقيم فيها والاقامة في مساكن خالية من الرطوبة وتحتوي على حمام وبانيو ويقدم ثلاث وجبات يوميا للاطفال.

واجرى هذا الاستطلاع معهد «موري» في فبراير الماضي ووجه فيه الاسئلة الى ١١٧٤ شخصا من مختلف مناطق البلاد. واتضح من هذا الاستطلاع ان معظم السكان البريطانيين يرون ان معطفا ثقيلا وزوجين من الاحذية والغسالة الالية ولعب الاطفال ووجبة من اللحم المشوي كل اسبوع ضرورة لازمة للحياة اليومية.

وافادت الدراسة نفسها ان ٤.٣ مليون بريطاني يقيمون في مساكن رطبة بينما لا يتمتع ٣.٢٥ مليون بالتدفئة ولا يستطيع ٣.٤ مليون شخص شراء ملابس جديدة كما انه ليس في امكان ٢.٢ مليون شخص ان يحتفلوا بعيد رأس السنة.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤